يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

الثمن ٣٫٥٠ ل.إ • IL-ITTIHAD • אל-איתיחאד • 3,50

الثلاثاء ٣ تشرين اول ١٩٧٨ ، ١ ذي القعدة ١٣٩٨ ، العدد ٣٥/٤١ VOL 41—35 3.10.1978

العصابات الانعزالية تفجر الوضع لتفتح ثغرة أمام التدخل الامبريالي

*** شمعون : سنواصل القتال حتى يتدخل « العالم الحر » * كارتر يفتش عن « الشرعية » لتنظيم التدخل الامبريالي الصهيوني – الرجعي * وخلال ذلك وخدمة لذلك يستمر نزيف دم الشعب اللبناني ***

بيروت – الوكالات – تأكد الان ان العصابات الانعزالية – الكتائب والاحرار – تهدف ، بتصعيدها القتال في بيروت وبعض ضواحيها ، الى تدويل ازمة لبنان وفتح الباب امام التدخل الامبريالي الصهيوني الرجعي العربي في لبنان بفرض تمزيقه وضرب حركته الوطنية وتصفية منظمة التحرير الفلسطينية المتواجدة على ارضه .

وكانت بيروت قد شهدت في الايام القليلة الماضية اعنف المعارك بين عصابات الانعزاليين والقوات السورية العاملة في اطار قوات الردع العربية.

وتشير الوكالات الى ان حصاد الدم في بيروت الذي تسبب عن هذه المعارك بلغ في الايام الثلاثة الماضية مئات القتلى والجرحى . وان اعنف تراشق بالمدفعية والصواريخ جرى في الاحياء الشرقية من بيروت . وقد استمر القصف المتقطع والتراشق بنيران القناصة على الرغم من نداء الرئيس اللبناني ، سركيس ، الداعي الى وقف القتال وعلى الرغم من اتفاقه على ذلك مع الرئيس السوري حافظ الاسد .

ويلاحظ المراقبون ان العصابات اليمينية تعمل باستمرار على نسف كل اتفاق لوقف اطلاق النار بينها وبين قوات الردع العربية ، التي هي في معظمها سورية . وقد كشف كميل شمعون ، في تصريح له هذا الاسبوع، النقاب عن الاهداف الحقيقية للتصعيد الانعزالي الرجعي للقتال في بيروت . فقد اعلن ان « المليشيا » ستواصل القتال حتى يتدخل « العالم الحر » في لبنان ويوقف القتال .

وواضح ان شمعون يقصد بذلك دعوة الدول الامبريالية الى التدخل المباشر دعما لمخططاته الانعزالية وبالتالي تدويل الصراع في لبنان تمهيدا لاخراج قوات الردع العربية منه وتصفية حركة المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية عامة وتكريس تقسيم لبنان طائفيا حماية لمصالح الاوساط الرجعية والبرجوازية الطفيلية والاقطاعية والامبريالية في هذا البلد العربي الهام.

ومن الجدير بالذكر ان شمعون اياه كان قبل عشرين عاما ، اى في صيف ١٩٥٨ ، رئيسا لدولة لبنان . وقد بادر الى استدعاء القوات الامريكية للتدخل في لبنان وسحق انتفاضة الشعب اللبناني ضد مشروع ايزنهاور الامبريالي انذاك . وتصريحه في هذه الايام، يكشف عن استمراره في القيام بالدور الخياني الموالي للامبريالية ولحكام اسرائيل وللرجعية العربية .

ولا جدال في ان علاقة وثيقة تربط بين تصريح كميل شمعون وتصعيد الاستفزازات اليمينية المسلحة في بيروت وخارجها وبين دعوة الرئيس الامريكى كارتر الى عقد مؤتمر دولى لاقرار «السلام» في لبنان ، تشترك فيه مصر وسوريا واسرائيل ولبنان والسعودية والولايات المتحدة .

ويجمع المراقبون على ان هذه الدعوة جاءت في اطار المساعي الامريكية الامبريالية لتمرير وفرض ترتيبات عسكرية وسياسية في المنطقة تخدم مصالح الامبريالية الامريكية الاستراتيجية ومصالح الصهيونية والرجعية العربية . فالاطراف التي يقترحها كارتر للاشتراك في هذا المؤتمر هى اطراف كامب ديفيد والتي تؤيد نهجه باستثناء سوريا .

كما يجدر بنا ان نلاحظ ان الرئيس كارتر استثنى منظمة التحرير الفلسطينية من المشاركة في هذا المؤتمر على الرغم من ادراكه العميق لحقيقة ان المنظمة تشكل طرفا في كل تسوية في ازمة الشرق الاوسط عامة بما في ذلك في لبنان .

هذا وقد رفضت سوريا رسميا وبكل شدة دعوة الرئيس الامريكي هذه .

ويظهر من هذا ان الامبريالية الامريكية لا توافق الان على التدخل الاسرائيلى الذى مهدت له المحافل الإسرائيلية الحاكمة في عشية « كامب ديفيد » خوفا من ذيول هذا التدخل الخطير على الصعيدين المنطقى والعالمى ولهذا تحاول ان تجد تغطية « شرعية » لهذا التدخل تحت يافطة « مؤتمر دولى لتحقيق السلام في لبنان » !!

(اقرأ الافتتاحية) .

الرئيس اللبناني سركيس يعلن مخططه لاقامة حكومة سياسيين

بيروت – في نداء اذاعته وسائل الاعلام اللبنانية دعا الرئيس اللبناني سركيس الشعب الى الالتفاف حول الشرعية وحذر من انهيار لبنان في اثر تصعيد القتال الشرس في بيروت وضواحيها .

وقال انه ينوي تاليف حكومة جديدة من السياسيين تحل محل الحكومة التقنوقراطية برياسة الدكتور سليم الحص ويتفق عليها مع كافة الاطراف!

رجالات المناطق المحتلة يعقدون مؤتمرا وطنيا تاريخيا وينزلون ضربة قاسية بمؤامرة « الادارة الذاتية »

*** المؤتمرون يرفضون اتفاقات « كامب ديفيد » جملة وتفصيلا ويعلنون بشكل قاطع : منظمة التحرير هي ممثلنا الوحيد * أثرتون يفشل في جر عناصر مترددة الى مصيدة « الادارة الذاتية » ***

القدس – لمراسلنا – دوى صوت الارادة الحقيقة لجماهير الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة في المؤتمر الوطني التاريخي الذي عقد في القدس العربية المحتلة ، اول امس الاحد ، حين اعلن المؤتمرون بشكل حازم وقاطع رفضهم التام لجميع اتفاقات مؤتمر القمة الثلاثي ، بكافة وثائقها وتفسيراتها وملحقاتها .

كذلك رفض المؤتمر مشروع « الادارة الذاتية » الاحتلالي ، شكلا وموضوعا ، واكد على ان السلام الحقيقي لا يتم الا بالاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة في تقرير مصيره واقامة دولته الحرة والمستقلة بعاصمتها القدس .

وفي البيان الذي اصدره المؤتمر ووقع عليه اكثر من مئة من الرجالات الوطنية المعروفة ، ويمثلون كافة قطاعات الشعب في المناطق المحتلة ، جاء ان اتفاقات « كامب ديفيد » تتناقض مع قرارات الجمعية العمومية للامم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية وتشكل اعتداء صارخا على رغبة المجتمع الدولي وتتناقض مع شرعية المعركة لانها تشكل صلحا منفردا بين مصر واسرائيل ، واكد على ان من شانه اخراج مصر من الساحة العربية ليتم التفرغ لضرب الحركات التحررية العربية والافريقية لانها تخالف مخالفة صريحة قرارات مؤتمرات القمة العربية وخاصة المؤتمرين السادس والسابع في الجزائر والرباط اللذين اكدا على ضرورة العمل العربي المشترك بشكل عام .

وقرر البيان ان « الاتفاقات المذكورة تنكرت لحقوق الشعب الفلسطيني واغفلت منظمة التحرير الفلسطينية التى هى الممثل الشرعى الوحيد له بل وتحاول خلق قيادات بديلة في ظل الاحتلال بما يسمى « الادارة الذاتية » التى سبق لشعبنا ان رفضها مرارا وتكرار » . واضاف « ان نضال الشعب الفلسطيني جزء لا يتجزأ من نضال الشعوب العربية وحركة التحرر الوطني العالمية » .

واختتم البيان بقوله : « من هذا المكان ، القدس – قلب شعبنا النابض، نتوجه الى جماهيرنا العربية الفلسطينية ان تتمسك بوحدتها الوطنية وتقف وقفة رجل واحد ضد الحلول الاستسلامية المطروحة . وبهذه المناسبة نحيي شعبنا في الداخل والخارج وشهداءنا الابرار وجبهة الصمود والتصدى وقراراتها في دمشق التى تعبر عن وحدة الموقف العربى وجميع القوى الصديقة والحليفة » .

هذا ووقع على البيان معظم رؤساء البلديات الرئيسية في الضفة الغربية المحتلة بينهم : بسام الشكعة (نابلس) وكريم خلف (رام الله) وحلمى حنون (طولكرم) والحاج امين النصر (قلقيلية) ومحمد موسى عمرو (دورا) ومحمد حسن ملحم (حلحول) واحمد شوقي (جنين) وابراهيم سليمان الطويل (البيرة) ومروح انيس قاسم (يعبد) وموسى محمود موسى (سلواد) وراجح السلفيتى (سلفيت) وكذلك رئيسا بلديتى بيتونيا وبير زيت . واما فهد القواسمى رئيس بلدية الخليل فاعلن تاييده للبيان وهو خارج البلاد.

ووقع على البيان ايضا رئيس الهيئة الاسلامية ، الشيخ حلمى المحتسب ، وبطريرك الروم الكاثوليك لطفى اللحام وغيرهما من رجال الدين. وكذلك رئيس اتحاد النقابات العام في الضفة ، عادل غانم ، ونواب رؤساء البلديات .. جورج حزبون (بيت لحم) والقس عوده رنتيسى (رام الله) والدكتور عزمى الشعبى وجميل طريفى (البيرة) وفؤاد رزق (بيت جالا) والدكتور مصطفى عبد النبى (الخليل) واعضاء البلديات ونقابيين بارزين بينهم : عبد الله عبد الحميد سليمان وهشام عادل عبده ومحمد صفوان وياسر اصلان وعطا بدر و د. محمد العورتانى و د. وجدى النتشة و د. سمير كاتبة (رئيس نقابة الاطباء) و د. امين مجج و د. امين الخطيب و د. حاتم ابو غزالة و د. نسيب عبد اللطيف ود. عبد المحسن حمام والمحامى جريس الخورى (رئيس نقابة المحامين) وحسن الدحلة وابراهيم عوض الله واسماعيل الطزيز ومحمد شاكر عويسات وعصام ربيع وخالد زهير العسيلى وابراهيم حسن وحسين موسى مصطفى ومحمد عباس عبد الحق وخلدون عبد الخق ويوسف خليفه وفريد الطواشة ويعقوب فراح وعبد المنعم منصور ورسمي مطرية واسماعيل عجوة وجميل عثمان ناصر وبرهان يعيش وعبد اسماعيل وعبدالله

— البقية على ص ٦ ع ١ —



١٩٤٨ .. ١٩٥٨ .. و ١٩٧٨

قبل ثلاثة ايام انذر المتآمر العتيق على حقوق الشعب اللبناني وسائر الشعوب العربية – كميل شمعون – ان عصاباته ستواصل تأجيج القتال حتى يتدخل « العالم الحر » واضاف ان السوريين رفضوا اقتراح الرئيس الامريكي كارتر عقد مؤتمر دولي لحل أزمة لبنان لأنهم يريدون احتلاله .

وبعثت هذه الدعوة ذكرى دعوة مماثلة اطلقها كميل شمعون في عام ١٩٥٨ حين كان يشغل منصب رئيس جمهورية لبنان ويواجه انتفاضة شعبية هدفت الى سلخ لبنان عن مبدأ ايزنهاور الامبريالي ..

وبفعل التداعي انتصبت امام رؤيا الشعوب العربية والراي العام العالمي التواريخ الثلاثة – ومثلت معالم على طريق كفاح الشعوب العربية من اجل التحرر القومي والاجتماعي .

في عام ١٩٤٨ نجحت الامبريالية الامريكية والبريطانية والقيادة الصهيونية والرجعية العربية في تمرير مؤامرتها ، خلال حرب فلسطين ، بحيث شرد الشعب العربي الفلسطيني وحرم من ممارسة حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة .

وفي عام ١٩٥٨ انزل الاسطول الامريكي السادس تلبية لدعوة « الرئيس شمعون » ! وحدات من مغاوير البحرية لقمع الانتفاضة الشعبية وقهر الشعب اللبناني وسحق امانيه وتطلعاته .

ولكن هذه القوات الغازية المعتدية اخفقت في مهمتها القذرة ، فلم ينجح شمعون في تجديد رياسته وقام حكم قومي برياسة فؤاد شهاب مزق مبدأ ايزنهاور واعاد لبنان الى حظيرة التضامن العربي .

واظهر هذا التطور التغيير الهام الذي طرأ على المنطقة والعالم وأدى الى تقليص قدرة الامبريالية والرجعية على تمرير مؤامراتها على الشعوب العربية .

وفي عام ١٩٧٨ انعقد مؤتمر « كامب ديفيد » واتفق كارتر ، ممثل الامبريالية الامريكية الامبريالية عامة ، والسادات ممثل الرجعية العربية وبيغن ممثل حكام اسرائيل والمنظمة الصهيونية العالمية على تنفيذ مؤامرة خطيرة تقضي على تطلعات وحقوق الشعوب العربية وفي مقدمتها حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

ودعوة شمعون الى « تدويل » ازمة لبنان او تطويقها لتقع في شبكة الامبريالية والرجعية العربية والصهيونية هي امتداد أو جزء من مؤامرة « كامب ديفيد » وتهدف الى الحاق الضربة القاسية بالشعبين ، الفلسطيني واللبناني ، والحركة القومية العربية التحررية في العالم العربي .

لهذه التواريخ الثلاثة مدلولات على غاية من الاهمية ..

فالتطورات بعد عام ١٩٤٨ اكدت ان نجاح اطراف المؤامرة الثلاثة كان موقتا لان الشعب العربي الفلسطيني نهض بعد نكبته المأساوية وخلال انصهاره في اتون المعركة التحررية فولد حركته القومية وبلور قيادته الوطنية وكسب اعتراف شعوب العالم ومنظمتها الدولية بوجوده وحقوقه المشروعة .

وبرهنت احداث العشرين سنة الاخيرة بعد عام ١٩٥٨ ان الامبريالية والرجعية لا تستسلم ما دامت قائمة ولهذا تواصل تآمرها على الشعوب لتوطد مواقعها وتصونها .

وما اتفاقات « كامب ديفيد » المعلنة والمخفية الا تأكيدا على هذه الحقيقة .

والسؤال : هل اطراف المؤامرة الثلاثة في وضع افضل الان بالمقياس الى عامي ١٩٤٨ و ١٩٥٨ ؟

يقينا انها اليوم في وضع اسوأ بكثير مما كانت عليه في عامي ١٩٤٨ و ١٩٥٨ على الرغم من نجاحها الآني ..

فالتوازن الدولي اصبح في مصلحة المجموعة الاشتراكية بقيادة الاتحاد السوفييتي ، وفي مصلحة الشعوب الساعية نحو تحررها القومي والاجتماعي بالتحالف مع الاتحاد السوفييتي .

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

الهيئة الاسلامية العليا في القدس تندد باتفاقيتي « كامب ديفيد »

القدس – خاص ((بالاتحاد)) – استعرضت الهيئة الاسلامية العليا في القدس في جلستها المنعقدة في ٢/١٠/١٩٧٨ اتفاقيتي « كامب ديفيد » مع ملحقاتها وتدارست جميع بنود تلك الاتفاقية ، وعلى ضوء ذلك ترى ان ما تم في كامب ديفيد يتناقض كليا مع قدسية القضية الفلسطينية وحقوق شعبها . كما يتناقض مع القرارات الدولية ومواثيق هيئة الامم المتحدة والحقوق الطبيعية المشروعة للشعب العربى الفلسطينى ولذلك فانها تشجبها جملة وتفصيلا وتقرر رفضها.

كما وان الهيئة اطلعت على القرارات التى اتخذتها المؤتمرات الوطنية في القدس . وهى اذ تؤيد تلك القرارات وتدعمها تدعو ابناء الشعب الفلسطينى للالتفاف حولها والتمسك بها .

الجولة القادمة لبحث الحد من الاسلحة الاستراتيجية تجرى في موسكو

واشنطن – الوكالات – انتهت امس الأول المباحثات التي اجراها اندريه غروميكو ، وزير خارجية الاتحاد السوفييتي ، مع نظيره الامريكي ، سايروس فانس ، حول المسائل الخاصة بالحد من الاسلحة الاستراتيجية الهجومية والتي بدأت يوم الاربعاء الماضي .

واعلن الجانبان ان المباحثات كانت مكثفة ومفيدة . كما تم الاتفاق على استئناف هذه المباحثات في موسكو في النصف الثاني من الشهر الجاري .

وكان غروميكو قد اجتمع بالرئيس الامريكي كارتر . وتباحث معه حول هذا الموضوع . والمعروف ان هدف هذه المباحثات هو توقيع اتفاق جديد يحد من الاسلحة الاستراتيجية .

كذلك جرى البحث حول تخفيض الاسلحة في وسط اوروبا ووقف تجارب الاسلحة النووية وقفا تاما .

وقد اعلن الجانبان عن سعيهما الى تطوير العلاقات بين البلدين .

كارتر : نستخدم الصواريخ للتجسس على الاتحاد السوفييتي

هذا وصرح الرئيس الامريكي كارتر ان بلاده تستخدم الصواريخ للتجسس على الاتحاد السوفييتي وبعض الدول الاخرى ، التي لم يذكر اسمها . واعلن جودي باول ، الناطق الرسمي باسم البيت الابيض ، ان هذا الامر ، اي استغلال الصواريخ لاعمال تجسسية ، معروف في العالم الا ان هذا هو الاعتراف الاول الرسمي بذلك .

غدا يشيع البابا !

روما – غدا الاربعاء ، سيتم تشييع جثمان قداسة البابا يوحنا بولس الاول الذى وافته المنية صباح الجمعة الماضى بشكل مفاجىء خلال نومه . ويذكر ان البابا يوحنا بولس نصب على عرش البابوية قبل ٣٣ يوما من مماته . وكان في ال ٦٥ من عمره .

أهالي بيت جالا يرفضون فرض فرح الأعرج رئيسا لبلديتهم

القدس – لمراسل خاص – اعرب اهالي بيت جالا عن معارضتهم لتعيين سلطات الاحتلال فرح سابا الاعرج رئيسا لمجلس بلدية المدينة خلفا لرئيسها المنتخب بشارة داوود الذي اقاله الحكم العسكري تعسفا بحجة صدور الحكم عليه بتهمة الاعتداء على رجال الامن خلال قيامهم بعملهم !!

ويذكر القراء ان الكتلة الوطنية التى يرأسها بشارة داوود اسقطت في انتخابات المجالس البلدية في عام ١٩٧٦ فرح الاعرج مثلما اسقطت الكتل الوطنية في مدن الضفة المحتلة الاخرى امثاله من المتساوقين مع الاحتلال .

وظهر مما نشرته الصحف الاسرائيلية السلطوية ان الحكم العسكرى سيفرض الاعرج رئيسا لبلدية بيت جالا بذريعة ان ٥٠٠ (كذا) من سكان المدينة طالبوا بذلك !!

خبراء البنتاغون سيقيمون المطارات العسكرية في النقب

واشنطن – الوكالات – بعث وزير الحربية الامريكي هارولد براون ، في نهاية الاسبوع الماضي ، برسالة الى عازار وايزمن وزير الحربية الاسرائيلي يبلغه فيها ان الولايات المتحدة ستقدم كل العون والمساعدة لاقامة مطارين عسكريين في النقب بدلا من المطارات الاسرائيلية التي اقيمت في سيناء ، وبالاضافة الى المساعدات المالية سيشترك خبراء وفنيون امريكيون في اقامة المطارين .

وصرح احد موظفي البنتاغون بان الخبراء الامريكيين سيشتركون بشكل فعال في بناء المطارين . ومن المتوقع ان يصل الى اسرائيل خلال هذا الشهر طاقم خبراء البنتاغون لوضع التصاميم والاعداد للعمل .

عيد رأس السنة العبرية

بمناسبة حلول عيد رأس السنة العبرية تتقدم « الاتحاد » باحر الامنيات والتهاني الى ابناء الشعب اليهودي ، راجية ان يعود على البلاد وقد رفرف عليها السلام العادل والمقيم.

السادات يحاول تضليل الرأى العام ويؤكد الانضواء تحت علم كارتر

*** خلال ثلاث ساعات حاول السادات تزييف الحقائق حتى زعم ان اتفاق « كامب ديفيد » لا يتعارض مع مقررات الرباط * لوح بموافقة الامم المتحدة ووافق على اجراء المفاوضات في واشنطن تحت علم كارتر * ديان يرئس وفد اسرائيل لمفاوضات معاهدة الصلح بين اسرائيل ومصر ***

القاهرة – حاول الرئيس المصرى انور السادات في خطاب القاه في « مجلس الشعب » خلال ثلاث ساعات ان يدافع عن نهجه الاستسلامى فدعا الشعوب العربية الى فهم « المرحلة الجديدة » التى دشنها اتفاق « كامب ديفيد » التآمرى وبلغ به الاستخفاف في الرأى العام العربى ان يزعم ان هذا الاتفاق لا يتعارض مع مقررات مؤتمرى القمة العربيين في الجزائر والرباط !!

وتلاعب بعواطف الشعوب العربية وخاصة الشعب العربى المصرى فقال انه يريد ان يفوز باعادة « الحق السليب » بدون اراقة قطرة دم عربية.

وتظاهر « بالترفع عن سفاسف الامور » !! حين اعلن انه لن يدخل في حرب كلامية مع جبهة الصمود (وسماها جبهة الرفض) والاتحاد السوفييتي .

ولكنه رغبة منه في تضليل الرأى العالم العربي والعالمي زعم ان اتفاق عقد معاهدة السلام بين مصر واسرائيل غير منفصلة عن تسوية ازمة الشرق الاوسط الشاملة !! ومضى في التضليل فاعلن أن المفاوضات المصرية الاسرائيلية ستجرى تحت علم الامم المتحدة !! . وان مجلس الامن سيصادق على الاتفاقات .

ولكنه نفى زعميه حين اضاف ان الولايات المتحدة ستشترك في كافة المفاوضات .

والواقع ان مصر واسرائيل اتفقتا على بدء المفاوضات حول معاهدة السلام بينهما في واشنطن لتكون الولايات المتحدة شريكا كاملا وفيصلا مقررا لا الامم المتحدة .

وفي سبيل تأكيد اشراف الولايات المتحدة على « مفاوضات السلام الثنائية » دعا السادات الرئيس الامريكى كارتر ليحضر الى مصر ليشارك في توقيع « معاهدة السلام». وتوقف السادات في خطابه عند القضايا الداخلية ولوح بتمسكه

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

النظام الساداتى مستعد لارسال شرطته .. للمشاركة في ضرب « الارهاب » في الضفة والقطاع

حيفا – لمحرر « الاتحاد » السياسى – افادت « هآرتس » ، في مطلع هذا الاسبوع اعتمادا على مراسلها في القاهرة ، ان المحافل المصرية المسؤولة ابدت استعدادها لارسال رجال لشرطة مصريين الى الضفة والقطاع في حالة رفض الاردن القيام بذلك .

واضافت ان الرئيس المصرى انور السادات بحث هذا الموضوع مع وزير الحربية الاسرائيلى عيزر فايتسمان وابلغه ان نظامه مستعد لان يقوم بمهمة المشاركة في « حفظ الامن والنظام » في المنطقتين المحتلتين في الفترة الانتقالية (اى فترة فرض « الادارة الذاتية »)

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

رئيس فنزويلا يحذر من التدخل الامريكى في نيكاراغوا

نيويورك – الوكالات – انتقد رئيس جمهورية فنزويلا كارلوس بيريز نظام الدكتاتور سوموزا في نيكاراغوا. واتهمه باتباع سياسة الابادة الجماعية .

وحذر بيريز من احتمال تدخل الولايات المتحدة العسكرى السافر في شؤون نيكاراغوا الداخلية وقال : ان الولايات المتحدة تنسى مبدأ عدم التدخل في شؤون الدول الاخرى عندما يتعلق هذا الامر بالحفاظ على مصالح احتكاراتها .

مقاومة في المناطق المحتلة واعتقالات جديدة

تل ابيب – اعلنت صحف ، امس الاول ، عن ان مجموعة من الشبان الفلسطينيين ، قاموا بقذف دورية من حرس الحدود بالحجارة ، يوم السبت الماضى ، حين كانت تمر في مخيم « بيت علمة » في نابلس .

وجاء في الانباء ان الدورية قامت باعتقال خمسة منهم وتقديمهم امام المحكمة العسكرية .

مؤسسة العفو الدولية تتبنى قضايا مساجين في الضفة المحتلة

حيفا – مكتب «الاتحاد» – وصلت الى هيئة تحرير الاتحاد رسالة من مؤسسة العفو الدولية تطلب فيها صور آمال حمدان وسعيد حمدان وسامى كيلانى التى نشرتها « الاتحاد » في ١٨ تموز ١٩٧٨ مع خبر اصدار محكمة عسكرية احكاما بسجنهم بتهمة الانتساب الى منظمة معادية هى الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين .

وجاء في الرسالة ان المؤسسة قررت القيام بحملة دفاعا عنهم وهى تحتاج الى هذه الصور لنشرها على الراى العام العالمى لهذا الغرض .

وقد لبت « الاتحاد » هذا الطلب وهى تعتقد ان هناك مكانا لان تتبنى المؤسسة قضايا أخرى مماثلة .

محادثات هامة يجريها الرئيس السورى في جمهورية المانيا الدمقراطية

*** الاسد : نرى في الدول الاشتراكية حليفا وفيا لنا ***
هونيكر : نقدر عاليا ونؤيد نضال الشعوب العربية العادل والشجاع *

برلين – الوكالات – يواصل الرئيس السوري ، حافظ الاسد ، على رأس وفد كبير مباحثاته مع قادة جمهورية المانيا الدمقراطية التي ابتدأها اول امس الاحد . وكان الرئيس السوري قد وصل الى برلين في اول زيارة رسمية لجمهورية المانيا الدمقراطية . واستقبله في المطار رئيس مجلس الدولة وسكرتير عام حزب الوحدة الاشتراكية ، الرفيق ايريش هونيكر .

وقد صرح الرئيس السوري ، في حفل عشاء اقيم على شرفه مساء امس الاول ، انه سيتباحث مع المسؤولين في المانيا الدمقراطية حول الوضع الراهن في منطقة الشرق الاوسط في اعقاب اتفاقيتي « كامب ديفيد » . وسيشرح للمسؤولين الالمان موقف سوريا ودول جبهة الصمود والتصدي ومقررات مؤتمرها الثالث ، الذي انعقد في دمشق ، وضرورة تعميق العلاقات بين هذه الدول من جهة ودول المنظومة الاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي من جهة اخرى . وقال اننا نرى في الدول الاشتراكية صديقا وحليفا وفيا لنا في نضالنا . كما سيتم استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها .

واعلن الرئيس السوري ان ما يجمع بين بلاده وجمهورية المانيا الدمقراطية هو النضال ضد الامبريالية والعدوان والانظمة العنصرية أينما وجدت ودعم حركات التحرر الوطني والكفاح ضد الاستغلال .

وتحدث الزعيم الالماني الدمقراطي هونيكر ، في هذا الحفل ، فاعرب عن تقدير بلاده لنضال الشعوب العربية الوطني التحرري وتاييدها لقرارات جبهة الصمود والتصدي ولبرنامج النضال الذي اقرته في مؤتمرها الاخير من اجل افشال الصفقة التي اقرها مؤتمر « كامب ديفيد » .

وقال هونيكر ان نتائج الحل الانفرادي ، الذي اسفرت عنه قمة « كامب ديفيد » ، تعرقل الحل البناء والدائم لازمة الشرق الاوسط وتؤخره وتجعل الوضع في المنطقة اكثر خطورة مما كان عليه . وأكد على ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية المعتدية من جميع المناطق العربية المحتلة وضمان حقوق الشعب الفلسطيني الشرعية ، بما فيها حقه في انشاء دولته الوطنية المستقلة .

وتطرق هونيكر الى الوضع في لبنان فقال اننا نتابع بقلق ما يجري في لبنان ونعمل على تعزيز السلطة الشرعية اللبنانية وعلى الحفاظ على مصالح منظمة التحرير الفلسطينية وعلى وضع حد للتدخل الاسرائيلي في شؤون لبنان الداخلية . واعلن هونيكر ان بلاده حكومة وحزبا وشعبا تؤيد النضال العادل والشجاع للشعوب العربية وستقدم كل ما في وسعها لتمتين التحالف بين الدول الاشتراكية والانظمة العربية التقدمية .

هذا واعلن في موسكو رسميا ان الرئيس السوري سيقوم بزيارة مماثلة الى الاتحاد السوفييتي فور انتهائه من مباحثاته في المانيا الدمقراطية .

زاهي كركبي ، مرشح « الجبهة » لبلدية حيفا :

يؤكد الاهمية الخاصة لايصال ممثل عربي عن « الجبهة » الى بلدية حيفا

حيفا — لمراسل « الاتحاد » — تحت شعارات : « اتفاقات « كمب ديفيد » ليست اتفاقات سلام » ، « لنناضل من اجل السلام العادل والدائم » ، « من اجل نجاح الجبهة في انتخابات بلدية حيفا » ، عقدت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في حيفا اجتماعا شعبيا في قاعة المؤتمر في وادي النسناس بحيفا اوضحت فيه التطورات السياسية في المنطقة في اعقاب مؤتمر « كمب ديفيد » واهمية الانتخابات البلدية التي ستجرى في ٧ تشرين الثاني القادم . وقد نقلت مكبرات الصوت كلمات الخطباء الى خارج الاجتماع ، الى جماهير السكان العرب في وادي النسناس .

افتتح الاجتماع الرفيق علي عاشور عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وسكرتير المنطقة فاكد على اهمية وجود ممثل حقيقي للجماهير العربية في حيفا في المجلس البلدي يدافع عن مصالحها وقضاياها ويعمل من اجل حل مشاكل الاسكان والتعليم والنظافة التي تقاسي منها . واعلن ان هذا الممثل هو الرفيق زاهي كركبي عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ومرشح الجبهة لانتخابات مجلس بلدية حيفا .

ودعا الجماهير العربية في حيفا الى منح ثقتها واصواتها للرفيق زاهي كركبي الذي امضى عشرات السنين في حيفا عاملا على خدمة مصالحها ومدافعا عنها . وقال ان ارسال زاهي كركبي الى مجلس بلدية حيفا هو لطمة لسياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري والاحتلال والحرب ، وتقوية للنضال العام من اجل السلام العادل والمساواة الحقيقية للجماهير العربية .

ثم اعطى الكلمة للدكتور اميل توما عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ورئيس تحرير صحيفة « الاتحاد » فاكد على ان اتفاقيتي « كمب ديفيد » ، بين رئيس حكومة اسرائيل مناحم بيغن ورئيس مصر انور السادات ، تحت رعاية الرئيس الامريكي جيمي كارتر ، لا تخدمان السلام الشامل والعادل والدائم ، بل تبعدانه ولا تنفيان خطر الحرب في المنطقة بل تشددانه . وقال ان السادات في « كمب ديفيد » وافق على برنامج « الادارة الذاتية » الذي ليس الا شكلا لاستمرار الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة ، وما هو الا برنامج لالغاء حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني . واكد على ان المواطنين العرب في المناطق المحتلة والشعب الفلسطيني باسره ، وممثله ، منظمة التحرير الفلسطينية ، يشجبون شجبا قاطعا اتفاق « كمب ديفيد » ويرون انه اتفاق خيانة وليس اتفاق سلام . واوضح انه بدون احترام حقوق الشعب الفلسطيني وبدون الاعتراف بممثله ، منظمة التحرير الفلسطينية ، لن يحل سلام شامل ودائم . وحذر من الاخطار المتربصة باسرائيل وبسلام المنطقة وباستقلال شعوبها وامنها والنابعة من اتفاق « كمب ديفيد » .

ودعا الى الوحدة في النضال لاجل السلام الحقيقي الشامل العادل والدائم الذي يحترم حقوق اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني وكل دول المنطقة .

ثم اعطى الكلمة لمرشح الجبهة لانتخابات مجلس بلدية حيفا الرفيق زاهي كركبي فاستعرض المشاكل المختلفة التي يعاني منها المواطنون العرب في حيفا وعلى رأسها مشكلة السكن . وقال ان المجلس البلدي الحالي وممثلي الاحزاب المختلفة الممثلة فيه — من المعراخ الى الليكود الى المتدينين — تناسوا جميعهم السكان العرب في حيفا ولم يبذلوا اي جهد لحل مشاكلهم . واليوم وما ان بدأت المعركة الانتخابية حتى تذكرتهم كل الاحزاب الصهيونية والشخصيات التي كانت مرتبطة بهذا الحزب او ذاك وتحاول اليوم الظهور كقوة مستقلة ، تذكرت كلها السكان العرب ، تذكرت ليس مشاكلهم وقضاياهم بل اصواتهم الغالية في المعركة الانتخابية . ولا يبخل اي منها في قطع الوعود والظهور بمظهر المدافع عن قضاياهم ومظالمهم كل ذلك لسرقة اصواتهم في يوم الانتخابات .

واضاف : ولكن جماهيرنا العربية في حيفا ستتذكر بكل تأكيد اهمال كل هذه الاحزاب لقضاياها المحلية كلها . وستتذكر ايضا مسؤولية كل هذه الاحزاب الصهيونية عن استمرار سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري تجاه السكان العرب في البلاد ، سياسة مصادرة البقية الباقية من الاراضي العربية وهدم البيوت بحجة انها غير مرخصة ، واقفال اماكن العمل امام المثقفين العرب خاصة والشباب العربي عامة . وقال ان الجماهير العربية ستتذكر مسؤولية هذه الاحزاب — المعراخ والليكود على السواء ومعهم كل الاحزاب الصهيونية — في استمرار سياسة الاحتلال والاستيطان الكولونيالي والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة ، وبذلك الحيلولة دون احلال السلام العادل .

واشار الى الاهمية السياسية لنتائج هذه الانتخابات . ودعا المواطنين العرب في حيفا الى التصويت لممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وبذلك يضمنون مدافعا امينا عن قضاياهم في مجلس بلدية حيفا .

وكانت كلمة الختام لشاعر الشعب الرفيق سميح القاسم الذي الهب حماس الحاضرين بكلمته القوية الجامعة ، التي دعا فيها جماهير السكان العرب في حيفا الى التصويت الى ممثل الجبهة — الشيوعي القديم المناضل الرفيق زاهي كركبي .

وقال سميح القاسم مستذكرا : كانت حيفا قبل ثلاثين عاما تزخر بعشرات الالوف من المواطنين العرب . كان نائب رئيس البلدية عربي . وكان حوالي نصف اعضاء المجلس البلدي ، عرب . اما الان — ويا لسخرية القدر ! — فان ما تبقى من المواطنين العرب في حيفا يناضلون من اجل ايصال ممثل حقيقي لهم — واحد — في مجلس بلدية حيفا يدافع عن قضاياهم ويعمل من اجل حلها !

وأكد على ان الاحزاب الصهيونية تعمل كل جهدها لبعثرة اصوات المواطنين العرب في حيفا لمنعها من ايصال ممثل لها الى المجلس البلدي .

ودعا المواطنين العرب في حيفا الى اليقظة والتصويت في هذه الانتخابات الى ممثل الجبهة الرفيق زاهي كركبي لانها بذلك تؤكد وحدتها وتضامنها مع سائر المواطنين العرب في اسرائيل في رفضهم لنتائج مؤتمر «كمب ديفيد» وفي الوقت نفسه تضمن وجود مدافع امين عن قضاياها في مجلس بلدية حيفا .

وفي نهاية الاجتماع اكد الرفيق على ان الجماهير العربية في حيفا كانت في كل انتخابات باكثريتها الساحقة الى جانب الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الى جانب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة . وستؤكد هذه المرة ، اكثر من كل مرة ، انها مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، مع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وستعمل على ايصال الرفيق زاهي كركبي الى عضوية المجلس البلدي في حيفا .

س. و ج.

الحلف الاطلسي — طبيعته وأهدافه

السؤال :

تحية كفاحية وبعد ،

سمعنا في السنوات الاخيرة من بعض الاذاعات وقرأنا في بعض الصحف عن تصدع حدث ويحدث في حلف شمال الاطلسي (ناتو) . كما سمعنا وقرأنا عن تمرد عدد من اعضائه على ميثاقه وخروجهم منه وعدم التزامهم بمقرراته . وآخر ماسمعناه ان تركيا عضو الحلف بدأت « بمغازلة الاتحاد السوفييتي » !! فهل لكم ان تحدثونا عن ظروف تأسيس هذا الحلف وعن سيرته وأهدافه ؟ وما هو وضعه الحالي ؟ وما هو موقف تركيا حاليا ؟

عفيفة شعبان — شعب

جواب « الاتحاد »

بعد فترة قصيرة من الحرب العالمية الثانية وبالتحديد في عام ١٩٤٧ ، وخوفا من امتداد موجة التحرر القومي والاجتماعي الثورية الى سائر انحاء العالم ، بادرت الدول الامبريالية ، بقيادة الولايات المتحدة وبريطانيا الى الحرب الباردة .

وكان هدف هذه الحرب ، التي اتخذت شكل حملات تحريض على الاتحاد السوفييتي وتهويل بخطر الشيوعية ، تجميع الدول الرأسمالية والقوى الرجعية ، وخصوصا في أوروبا الغربية لاحتواء العملية الثورية عن طريق اقامة الاحلاف العسكرية العدوانية بذريعة التصدي لخطر « العدوان السوفييتي » !! و « الزحف الشيوعي » .. بعد أن نجحت شعوب أوروبا الشرقية في التحرر القومي والاجتماعي واقامة أنظمة الدمقراطية الشعبية التي تطورت فيما بعد الى أنظمة اشتراكية .

وفي سبيل تحقيق هذه الغاية وبمبادرة من الامبريالية الامريكية تأسس حلف شمال الاطلسي (ناتو) في نيسان عام ١٩٤٩ بعضوية الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وايطاليا وبلجيكا وهولندا والنرويج والدنمارك والبرتغال وايسلندا ولوكسمبورغ وكندا .

في عام ١٩٥٢ انتسبت الى الحلف تركيا واليونان .

وانتسبت اليه بعد ثلاث سنوات ، في عام ١٩٥٥ جمهورية ألمانيا الاتحادية (الغربية) .

واقام الحلف قيادة عسكرية مشتركة تشرف على قوات الحلف البرية والبحرية والجوية ، ويرأسها رئيس أركان امريكي . كما أقام هيئات سياسية واقتصادية وتقنية لتحقيق أهدافه العدوانية .

وظهرت طبيعة هذا الحلف العدوانية في حزيران ١٩٥٠ حين أيد بشكل فعال عدوان الولايات المتحدة على جمهورية كوريا الشعبية (الشمالية) .

وفي عام ١٩٦٦ انسحبت فرنسا من الجناح العسكري في الحلف لان الولايات المتحدة وبريطانيا عارضت في ان تمتلك فرنسا أسلحة ذرية — ففرنسا في عهد الرئيس ديغول تمردت على الاملاء الامريكي وأرادت أن تصبح قوة دولية مقررة تستطيع أن توازن بين الدولتين العظميين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة . كما انها ارادت ان تستعيد عظمتها الغابرة حين كانت دولة امبريالية كبيرة .. ولا شك ان تناقضات احتكارات الدولتين قامت بدور هام في هذا الامر .

وفي أعقاب التطورات التي أعقبت الانقلاب الفاشي في قبرص واحتلال تركيا شمال الجزيرة في تموز — آب ١٩٧٤ احتدم التوتر بين تركيا واليونان .

وفي ظروف سقوط زمرة العسكريين الفاشيين الذين حكموا اليونان منذ عام ١٩٦٧ وغضبة الشعب اليوناني ، الذي اتهم دائرة المخابرات الامريكية بتنظيم الانقلاب في قبرص ، اضطرت الحكومة اليونانية التي تسلمت السلطة بعد سقوط الزمرة الفاشية الى الانسحاب الجزئي من الحلف وأعلنت ان قواتها لن تكون تحت اشراف قيادته العسكرية .

وحين اضطرت الحكومة الامريكية نتيجة للضغوط الداخلية والخارجية ورغبة منها في التظاهر بالحياد بين تركيا واليونان الى حظر ارسال الاسلحة الى تركيا الغت الحكومة التركية الاتفاقات التي خولت الحلف — أي الولايات المتحدة — استخدام القواعد العسكرية الامريكية — الاطلسية في تركيا .

وقبل أسبوعين ألغت الحكومة الامريكية الحظر على ارسال السلاح الى تركيا . ولذلك فمن المحتمل ان تعود الحكومة التركية فتسمح للولايات المتحدة باستخدام قواعدها العسكرية في تركيا ..

ونستطيع ان نستنتج ان تحسين العلاقات بين الاتحاد السوفييتي وتركيا واتساع تعاونهما الاقتصادي أخاف الدوائر الحاكمة في الولايات المتحدة وفي حلف الاطلسي الامر الذي عجل في الاسراع في عملية الغاء حظر ارسال السلاح الامريكي الى تركيا .

وهذا لا يعني ان الغاء هذا الحظر سيعكس نمو العلاقات الودية بين الاتحاد السوفييتي وتركيا .. فاكثر من عضو في الحلف يقيم علاقات تعاون اقتصادي وتقني واسعة مع الاتحاد السوفييتي . ولعل أحسن مثل على ذلك هي جمهورية ألمانيا الاتحادية (الغربية) .

ومنذ سنوات والاتحاد السوفييتي يدعو الى الانفراج الدولي . وقد تحقق هذا الانفراج فعلا في سنوات السبعين .. وفي مناخه تم التوقيع على ميثاق هلسنكي في ايلول عام ١٩٧٥ بحضور رؤساء جميع الدول الاوروبية والولايات المتحدة وكندا .

وقد حول هذا الميثاق القارة الاوروبية الى قارة سلام وبدأت المفاوضات بين ممثلي الحلف الاطلسي .. وحلف وارسو ، الذي اقامته الدول الاشتراكية الاوروبية بقيادة الاتحاد السوفييتي ليوحد قواها في الدفاع عن منجزاتها ازاء مخططات العدوان لحلف الاطلسي .

وهدف هذه المفاوضات هو تقليص قوات الحلفين المسلحة في أوروبا تمهيدا لحلهما .

ولكن هذه المفاوضات تعثرت نتيجة لمحاولة الامبريالية الامريكية والمحافل المغرقة في الرجعية الارتداد عن نهج الانفراج الدولي وعودتها الى تأجيج سباق التسلح والتوتر الدولي .

لقد ضاعفت دول الحلف ميزانياتها العسكرية سبع مرات خلال ربع القرن الذي مر على قيام الحلف . ففي حين انفقت هذه الدول في عام ١٩٤٩ ١٨٬٧١٣ مليون دولار على التسلح انفقت في عام ١٩٧٤ مبلغ ١٣١٬٦٨٩ مليون دولار .

وخلال السنوات التالية ارتفعت نفقات التسلح ارتفاعا كبيرا . ومن المقرر ان ترتفع في المستقبل ، خصوصا وقد قرر مؤتمر القمة الذي عقده الحلف في ايار ١٩٧٨ زيادة الانفاق على التسلح .

ومؤخرا نشط اعضاء الحلف البارزون وبشكل خاص الولايات المتحدة وفرنسا في تخطيط توسيع مجال نشاط الحلف الى افريقيا .. وخلال مؤتمر القمة المذكور أعلن الرئيس كارتر مبدأ جديدا حين قال : « ان حلفنا يرتكز في أوروبا . لكن استعدادنا لا يمكن أن يقتصر على هذه القارة . ففي السنوات الاخيرة توغلت « القوة السوفييتية » (والمقصود تعمقت الحركة الثورية وتعمق التعاون بين الاقطار النامية والاتحاد السوفييتي) التي تتعاظم شيئا فشيئا الى ما وراء منطقة شمال الاطلسي . ان نشاطات الاتحاد السوفييتي وكوبا في افريقيا تمنع دولا معينة من تخطيط طريقها » !!

وبذلك بارك كارتر تدخل فرنسا وبلجيكا بالمظليين في زائير لضرب حركة تحرر وطني هدفت اسقاط نظام ديكتاتورية موبوتو المفسود .

والواقع ان الامبرياليين يتخوفون من العملية الثورية في افريقيا بعد ان انتصرت في أنجولا وموزامبيق .. وأثيوبيا وغيرها وأصبحت تهدد الانظمة العنصرية في افريقيا الجنوبية وناميبيا وروديسيا .

ولاحظ المراقبون في الآونة الاخيرة اشتداد نشاط قادة حلف الاطلسي المرامي الى تشكيل حلف عسكري جديد في جنوب المحيط الاطلسي يسمى « ساتو » ويضم افريقيا الجنوبية وروديسيا ، النظامين العنصريين اللذين يواجهان حركة تحرر قومي ثورية .

ويعتقد بعض المراقبين ان من الممكن ان يضم الحلف بعض دول امريكا اللاتينية ذات الانظمة الفاشية — الرجعية مثل تشيلي وأورغواي وبارغواي والبرازيل ونيكارغوا وغيرها .

وفي رأي قادة الحلف الاطلسي (ناتو) سيكون الحلف الجديد ساتو وسيلة فعالة لضمان الاشراف على الطرق البحرية الهامة ومصادر الخامات التي تستوردها احتكاراتهم من افريقيا وامريكا اللاتينية ..

وقد كتب المعلق السوفييتي مخائيل كريمنيوف في هذا الصدد :

« ولا شك في ان الولايات المتحدة وغيرها من الدول الامبريالية تعلق على هذا الحلف آمالها في ايقاف تطور الحركة التحررية في جنوب افريقيا وامريكا اللاتينية أو العودة بها الى الوراء اذا أمكن ذلك . فحسب مخططات واشنطن يجب ان يوحد الحلف الانظمة العسكرية الرجعية فيما يسمى « بالمثلث الجنوبي » من امريكا اللاتينية تحت اشراف الولايات المتحدة . ويدعمها ويربطها بالولايات المتحدة بشكل أمتن .

وفي الوقت نفسه سيكون على حلف الاطلسي تدعيم مواقع جمهورية افريقيا الجنوبية المتزعزعة التي هي قلعة رئيسية للامبريالية الدولية في جنوب افريقيا ، واتاحة الفرصة للعنصريين في افريقيا الجنوبية لان يصبحوا أداة « شرعية » لقمع نضال الشعوب الافريقية في سبيل التحرر . ويأمل قادة حلف الاطلسي في زيادة نفوذهم في بلدان جنوب المحيط وربط جمهورية افريقيا الجنوبية بحلف شمال الاطلسي » .

بداهة ان هذا الحلف لا يخلو من التناقضات الداخلية ، فمصالح احتكارات اعضائه تتعارض .. كما ان القوى الشعبية في دوله تقاوم هذا الحلف وتؤثر على حكوماتها حتى لاتنجر الى العدوان ولكن هذا لايقلل من اخطار هذا الحلف .. وهو الامر المقرر .

(عن «أنباء موسكو» السوفييتية)

رسائل القراء

أما لهذه الاعتداءات من آخر ؟!

حيفا — مكتب « الاتحاد » — وصلتنا هذه الرسالة من السيد سليمان ابراهيم اغبارية من أم الفحم يروي فيها اعتداء الشرطة على المواطنين العرب وتعذيبهم في مركز شرطة الوزير بورغ . وقال السيد سليمان ابراهيم اغبارية في رسالته :

« في تمام الساعة الثانية بعد منتصف الليل وبتاريخ ٢٤ ايلول داهمتنا قوة من الشرطة حوالي ١٣ شرطيا بالملابس المدنية وبكامل أسلحتها في فندق سارة ديان في حي العجمي في يافا . وأمرنا الشاويش ان نرفع آيدينا على الحائط .. وبعد ان اجروا التفتيش الاستفزازي المصحوب بالضرب والشتائم أخذنا الى مركز الشرطة حيث أبقونا لليوم التالي بدون توجيه أية تهمة لنا .

والغريب انه عندما طلبنا مقابلة ضابط المركز لنسأله عن سبب ابقائنا في المركز ادخلونا الى غرفة التعذيب الملطخة جدرانها ببقع الدم وأرغمونا على خلع ملابسنا ثم سكبوا الماء البارد علينا .

اني اطالب بالتحقيق في هذا الاعتداء السافر علينا والذي قام به « حراس الامن » . وأرجو اثارة الموضوع في الكنيست » .

سليمان ابراهيم اغبارية — أم الفحم

رسالة عرعرة

ماذا وراء اطلاق النار ؟!

عرعرة — لمراسلنا — يقوم مجهولون باقلاق راحة سكان القرية ليلا باطلاقهم النار داخل القرية أو في ضواحيها . ويوم السبت الماضي ٢٣—٩—١٩٧٨ وفي منتصف الليل أطلقوا النار على بيت المواطن عبد سعيد زامل والحقوا بعض الاضرار بالبيت ولحسن الحظ لم يصب أحد من ساكنيه . وفي الحال قام السيد عبد سعيد زامل باخبار الشرطة ، التي وصلت متأخرة ، بالحادث . وأخذت عينات من الرصاص .

ويستنكر الاهالي بشدة هذه الاعمال التي يقصد بها تعكير الجو في القرية قبيل الانتخابات ويطالبون الشرطة بوضع حد لهذه الاعمال .

بيرس لم ينس عرعرة والاهالي يذكرون ما اقترفت يداه !

حل شمعون بيرس ، وزير الدفاع السابق وزعيم حزب « العمل » ، ضيفا على بيت السيد عادل شريف يونس حيث استقبله بكلمة الاستاذ جيمي يونس مدير المدرسة الاعدادية وممثل احدى القوائم المرتبطة بالمعراخ في نقابة المعلمين .

وكالعادة حشا بيرس كلمته بالتحريض على الشيوعيين والشيوعية متناسيا الاحداث الدامية التي حدثت في عهد حكومته في القرية وتخاذل شرطته وفساد رجالاته .

احتفالا بتأسيس فرع الحزب في القرية

أقيم احتفال لمناسبة مرور ٥ سنوات على تأسيس فرع الحزب في قرية عرعرة بحضور أعضاء الحزب والشبيبة . وتحدث الرفيق مفيد صيداوي ، سكرتير فرع الحزب ، عن أهمية هذه الذكرى والانجازات التي حققها الفرع خلال السنوات الماضية . وأعلن ان فرع الحزب والى جانبه كل القوى الوطنية الشريفة في القرية ، سيخوض معركة انتخابات السلطة المحلية للمرة الاولى . ودعا الى المزيد من الوعي والوحدة .

وفي نهاية الاحتفال جرى نقاش بناء حول اقامة الجبهة الدمقراطية .

تعزية

● الى الصديق احمد فؤاد محاميد بوفاة ولده « مجاهد » . متمنين له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

اعضاء الحزب والشبيبة — ام الفحم

من اكسال

توضيح رأي في اتفاقيتي « كامب ديفيد »

الناصرة — نشرت صحيفة « عل همشمار » على لسان رئيس المجلس المحلي في اكسال ، السيد صالح دراوشة ، انه يؤيد اتفاقيتي « كامب ديفيد » ويرى فيهما حلا للقضية. وقد طلب السيد دراوشة من مراسلنا ان يوضح انه لم يعرب ابدا عن تأييده للاتفاقيتين . وانه حين ساله مراسل « عل همشمار » اكد له انه لم يطلع على نص الاتفاقيتين وانه بشكل مبدئي يؤيد كل حل سلمي في المنطقة وكل خطوة على طريق هذا الحل . ولكن حين اطلع على نص الاتفاقيتين يعلن الآن رفضه القاطع لهما « فهما ليسا اتفاقيتي سلام اذ لا ذكر فيهما لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وممثله الوحيد، منظمة التحرير الفلسطينية . ويقضيان باستمرار الاحتلال الاسرائيلي لخمس سنوات واكثر في الضفة الغربية وقطاع غزة . ومن ناحية ثانية ارى في الاتفاقيتين عملية استسلامية من جانب السادات جاءت لخدمة مصالح الاستعمار في المنطقة وجاءت كرد هستيري على هبة وانتصارات الشعوب وحركات التحرر الوطني في المنطقة والعالم » .

وتوضيح آخر من أم الفحم

ام الفحم — في غمرة احتفاءات دار الاذاعة الاسرائيلية باللغة العربية .. في اتفاقيتي « كامب ديفيد » اذاع الراديو ان المجلس المحلي في ام الفحم يؤيد الاتفاقيتين .

وقد أوضح لنا السيد مصطفى محاميد ، رئيس المجلس ، ان احدا لم يتصل به من الاذاعة او غيرها ليستوضح رايه في المسالة وانه لم يوكل احدا للتحدث باسمه وباسم المجلس في الموضوع . وأعلن أن مجلس ام الفحم يؤيد السلام الذي يقوم على العدل .. سلام الشعوب بحق الشعوب فقط .

تهانينا

* الى الرفيقين سعيد فريد وعايدة نصر الله بالمولود باسل . متمنين لكما وله حياة سعيدة .

اعضاء الحزب والشبيبة — ام الفحم

* الى الرفيق عبد القادر عرباسي (كفر قرع) وعروسه بالخطوبة .

اعضاء الحزب والشبيبة — منطقة المثلث

* الى الصديق ماهر خمرة وعروسه آمال بمناسبة زواجكما .
* والى عائلتي مزاوي وصليبا بمناسبة زواج جورج ونبيلة .
* والى الصديقة رحاب خميس وزوجها ناظم بحوث بالمولود البكر ايهاب . والف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة — حيفا

* الى الاخوين عبد المعطي وحسان عبد العزيز نصار لمناسبة الزواج.

الحزب والشبيبة — طرعان

* الى الصديق فاروق مرعي وزوجته بالمولود علي .
* والى الصديق العزيز احمد محمد كوري وعروسه بمناسبة الخطوبة.

اعضاء الحزب في الطيرة

* الى الرفيق جمال يوسف وزوجته فتحية سعيد بالمولود البكر نسيم . والف مبروك .

اعضاء الحزب الشيوعي — فرع معاوية

* الى الصديق عبد زعرب وزوجته بالمولود البكر سعدو .
* والى الصديق طلال مرجية وزوجته بالمولودة .
* والى الرفيق عجاج اغبارية وزوجته بالمولودة شيرين .

اعضاء الحزب الشيوعي في العجمي بيافا

* الى الصديق سامي سمره بمناسبة الخطوبة — و«عقبال» الفرحة التامة .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — عبلين

* الى الرفيق حنا صليبا وزوجته الرفيقة تغريد بمناسبة المولود الجديد بولس . والف مبروك

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — شفاعمرو

شكر على تعاز

زوجة الفقيد واولادها وعموم عائلة علي في حيفا والخارج واقرباؤهم وانسباؤهم يتقدمون بالشكر الجزيل الى جميع من واساهم بفقدان عزيزهم المرحوم

أحمد ابراهيم علي (أبو صالح)

سواء كان ذلك في تشييع الجنازة او الحضور الى بيت العزاء . سائلين المولى ان لايريكم مكروها بعزيز .

عن عائلة الفقيد
صالح احمد علي

اعلان حصر ارث

تقدمت للمحكمة الكنسية الارثوذكسية في الناصرة مضبطة موقعة من السيد فياض ناصر والسيدة مريم ناصر سلطي من ابناء طائفة الروم الارثوذكس في الناصرة تفيد ان المرحوم ابراهيم النجار توفي ودفن في الناصرة من سنة ١٨٩٨ عن ورثته الشرعيين وهم زوجته نزهة طبلنج المتوفاة في كوبا سنة ١٩٣٢ عن اولادها المتولدين لها من زوجها المرحوم ابراهيم النجار وهم : خليل ويوسف وحبيب وزادت المتوفون خارج البلاد في كوبا والابنة عفيفة المتوفاة في المكسيك ومن البنات متيل ، نايفة ، لطيفة ، مريم وسليمة المتوفيات في الناصرة . وانه لايوجد وريث شرعي للمتوفي ابراهيم النجار سوى من ذكر .

فمن له اعتراض على هذا فليقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشره .

رشاد خوري جرايسي
سكرتير المحكمة

اعلام حصر ارث

قدمت عريضة للمحكمة الكنائسية الارثوذكسية في عكا موقعة من كاهن وبعض وجهاء طائفتنا في عبلين تشعر بوفاة المرحوم جريس برجاس خشان في عبلين بتاريخ ١٩٥٨/١١/٢٢ وانحصر ارثه باولاده من زوجته راضية حبيب ابراهيم المتوفاة بعده وهم وديع وتوفيق وسعده وكرمينلا ومريم لا غير .

فمن له اعتراض عليه مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر .

الوكيل البطريركي في عكا والقضاء
ورئيس المحكمة الكنائسية
رئيس اساقفة ديوقيسارية
ياكوبوس

اتحاد الشبيبة الشيوعية — فرع الطيرة

يدعو جمهور الشباب لحضور

الاجتماع الانتخابي

الذي سيعقد اليوم الثلاثاء ٣—١٠—٧٨ الساعة ٧٫٠٠ مساء في نادي الحزب في الطيرة .

يتكلم في الاجتماع : محمد عبد الكريم .

*

جبهة دير حنا الدمقراطية

تدعوكم للاجتماع الشعبي الانتخابي وذلك يوم الخميس ٥—١٠—١٩٧٨ الساعة ٥ مساء في نادي الحزب .

خطباء الاجتماع :

* الرفيق توفيق طوبي
* رئيس مجلس محلي عرابة — السيد محمد عبري
* الشاعر شفيق حبيب
* الرفيق محمود نمر دغش — سكرتير الفرع .
* رجا خطيب — رئاسة الجبهة

مواعيد تخص انتخابات السلطات المحلية والبلديات

* تقديم قوائم المرشحين لعضوية المجلس واقتراحات الترشيح للرئاسة لغاية ٤—٧٨/١٠/٥ .
* اعلام عن نواقص في قوائم المرشحين لغاية ٧٨/١٠/١٢ .
* تصليح النواقص في قائمة المرشحين لغاية ٧٨/١٠/١٥ .
* اعلام مأمور الانتخابات عن اقرار أو عدم اقرار قوائم المرشحين لغاية ١٠/١٨ .
* الاعتراض على عدم اقرار قائمة مرشحين لغاية ١٠/٢٢ .
* تسليم ممثلي القوائم نسخا عن جدول الناخبين في ١٠/٢٢ .

التنظيم الشيوعي الفلسطيني في الضفة المحتلة يشجب مؤامرة «كامب ديفيد» ويدعو الى احباطها

القدس – لمراسل خاص – اصدر التنظيم الشيوعي الفلسطيني في الضفة الغربية بيانا تم توزيعه في المناطق العربية المحتلة ادان فيه بشدة نهج الرئيس المصري انور السادات الذي شارك في مؤامرة «كامب ديفيد» المعادية لمصالح وحقوق الشعوب العربية ، واتفاقي «كامب ديفيد» اللذين تجاهلا حقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير والسيادة والاستقلال الوطني .

وعرى البيان تلك البنود المتعلقة بالضفة الغربية وقطاع غزة بقوله : «ان جوهر الاتفاق الخاص في الضفة الغربية وقطاع غزة يتلخص في كيفية تعاون الرجعية العربية والامبريالية الامريكية والصهيونية على كبت حركة الشعب الفلسطيني الوطنية وعلى حرمانه من حقه في تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية وعلى تكريس تشريده في شتى بقاع الارض . ويبرهن على ذلك تشكيل اللجان المشتركة ، والتي نص عليها الاتفاق ، لضمان الامن الداخلي ، وتحديد عدد من سيسمح لهم بالعودة الى وطنهم وعدم الاعتراف بالشعب الفلسطيني وخاصة اغلبيته المشردة في الخارج .

وبعد ان يذكر البيان ما قدمه الشعب العربي الفلسطيني في سبيل تحقيق حقوقه الوطنية المشروعة من تضحيات يعلن «ان شعبنا مصمم على التصدي لافشال مؤتمر «كامب ديفيد» ومؤامرة «الادارة الذاتية» ومحاولات شق الصفوف وتمزيق انتمائه الى الوطنية الفلسطينية» .

«ان شعبنا يعلن وبلا تردد انه شعب واحد له حركته الوطنية الواحدة وممثله الشرعي الواحد وهو منظمة التحرير الفلسطينية» .

«ولقد اثبتت معارك القومية العربية ضد الاحلاف العسكرية الاستعمارية وضد العدوان الثلاثي على مصر ان طريق وحدة القوى الوطنية المحلية والعربية وحشد كل طاقاتها المادية والمعنوية ، طريق الجبهة الكفاحية في الداخل وعلى الصعيد العربي ، طريق التحالف بين هذه الجبهة والجبهة الثورية العالمية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي ، هي الطريق المضمون لتحقيق النصر واحباط مكائد الامبرياليين والصهيونيين واعوانهم من الرجعيين العرب» .

وبعد ان يعلن التنظيم الشيوعي الفلسطيني في الضفة الغربية رفضه للاتفاق – المؤامرة بشدة يؤكد مجددا «طموحه وطموح الشعب الفلسطيني والشعوب العربية الى سلام عادل على اساس اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة وقطاع غزة ضمن حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧» .

واشار البيان الى ان الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني هو الشرط المسبق والاساسي لقيام سلام بين الدول العربية ، بما فيها الدولة الفلسطينية المستقلة ، ودولة اسرائيل .

وجاء في نهاية البيان :

«ان التنظيم الشيوعي الفلسطيني في الضفة الغربية يعلن بكل جدية ومسؤولية تصميمه على مقاومة اتفاقيات «كامب ديفيد» ويمد يده للتعاون مع جميع القوى والاوساط والشخصيات لاحباط مؤامرة «الادارة الذاتية» ولمواصلة الكفاح من اجل الاستقلال الوطني . وهو يهيب بمختلف القوى في الضفة الغربية وقطاع غزة وفي العالم العربي التي تعز عليها كرامتها القومية ، وترابها الوطني ومكاسبها النضالية لتقف معا وتحشد طاقاتها معا لمواجهة مؤامرة «كامب ديفيد» والهجوم الامبريالي الصهيوني الرجعي ضد الشعوب العربية» .

مواطنان فلسطينيان امام المحاكم العسكرية في المناطق المحتلة

القدس – لمراسلنا – نظرت المحكمة العسكرية في مدينة رام الله المحتلة يوم ١٩٧٨/٩/٢٤ في قضية المعتقل الفلسطيني ، المواطن النابلسي ، هزاع سليمان هزاع (ابو عدنان) والنظر في طلب محاميه اطلاق سراحه ، حيث ان حياة المعتقل في خطر وهو يعاني من مرض تصلب شرايين الدماغ ومن ضغط الدم ومرض القلب وقد مضى على وجوده في مستشفى سجن الرملة اكثر من شهر وهو البالغ من العمر ٥٥ عاما .

وقد تم اعتقال هزاع لاشتباه سلطات الاحتلال به في تقديم الخدمات للمنظمة الفدائية – الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين وتسريب الاموال لها .

ومن الجدير ذكره ان عزام ابن هزاع سليمان كان قد اعتقل هو الآخر قبله في ٢٧–٦–٧٨ ولكن بتهم أخرى .

نظرت المحكمة في هذا وقد مثل عبد الرحيم أبو عيشة البالغ ٢٧ عاما من روجيب أمام المحكمة العسكرية في نابلس وذلك بتهمة العضوية في الجبهة الدمقراطية وتجنيد أخيه فارس ، وتجنيد صبري دويكات في صفوف الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين والاشتراك في اجتماعات تنظيمية .

محكمة العدل العليا :

محاكمة الاحداث ليس من اختصاص المحاكم العسكرية

القدس – لمراسلنا – عقب استئناف قدمته المحامية فيليتسيا لانغر باسم ١٣ ولدا من مخيم قلنديا متهمين بالنشاط ضد الاحتلال الاسرائيلي والذين قدمتهم سلطات الاحتلال لمقاضاتهم أمام محكمة عسكرية وكانوا قد مثلوا قبل ذلك أمام محكمة صلح مددت فترة اعتقالهم لمدة ٣٠ يوما ، عقب استئناف المحامية ورفضها مقاضاتهم أمام محاكم عسكرية اتخذت محكمة العدل العليا قرارا تمنع فيه المحاكم العسكرية من مقاضاة الاحداث حيث ان ذلك من حق محاكم خاصة بهم فقط .

وقد جاء في قرار الحاكم استنكاره لقرار محكمة الصلح بتمديدها فترة اعتقال هؤلاء الفتيان لمدة ٣٠ يوما . اذ لا يحق اعتقال الاحداث لاكثر من عشرة ايام في كل مرة . كما يحدد ذلك قانون الاحداث .

هذا وكانت المحكمة العليا قد انعقدت امس الاول للنظر في قضية فتيان قلنديا وفي طلب اطلاق سراحهم بالكفالة ولكن المحكمة حولت قضيتهم الى محكمة الصلح .

الاستمرار في تأجيل محاكمة عضو بلدية أريحا المحامي يوسف مرار

القدس – لمراسلنا – عقدت المحكمة العسكرية في رام الله ، يوم الثلاثاء الماضي ، جلستها الثالثة للنظر في قضية المحامي يوسف مرار عضو بلدية أريحا المتهم «بالاعتداء على رجال الشرطة وعرقلة عملهم في أثناء قيامهم بواجبهم» .

وفي الشهادة أمام المحكمة فند عضو البلدية يوسف مرار أقوال الادعاء العام وقال : كيف يمكن القول ان الشرطة تحافظ على النظام العام وهي تقوم بتبليغ دعوة الحضور الساعة العاشرة والنصف وخمس دقائق صباحا في حين ان موعد المقابلة هو الساعة العاشرة والنصف ؟ أليست الشرطة هي نفسها التي أخلت بعملها ؟ ثم دحض الادعاء الموجه ضده بضرب شرطي . وقال : ان الشرطي هو الذي قام بضربي .

وصادق على أقوال عضو البلدية شاهد العيان السيد أسعد خميس . فقال : ان الشرطي هو الذي قام بالاعتداء على عضو البلدية وأنه احتج هو نفسه في حينه على ذلك . كما شهد اخرون بأن عضو البلدية كان هادئا ولم يثر ازعاج أحد عندما كان في مخفر الشرطة .

وحاول الادعاء العام اثارة قضية بيت جالا للتأثير على قرار المحكمة فاحتجت المحامية فيليتسيا لانغر على ذلك واعتبرته مؤامرة موجهة ضد المجالس البلدية في المناطق المحتلة . كما فندت المحامية أقوال شهود النيابة وأبرزت التناقض في أقوالهم .

وقد حاول المدعي العام ، كذلك ، التأثير على قرار المحكمة مستندا الى اقوال الحاكم العسكري في اريحا السلبية تجاه عضو البلدية وحيازته على معلومات عن عضو البلدية فاحتجت المحامية لانغر على ذلك التصرف غير القانوني .

هذا وقد أرجأت المحكمة اتخاذ قرار حتى الاستماع الى شهادة رئيس بلدية أريحا يوم ٩–١٠–١٩٧٨ .



اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب تصدر بيانا لمناسبة افتتاح السنة الدراسية

الناصرة – لمراسلنا – أصدرت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل بيانا هاما ، يوم الخميس الماضي ، لمناسبة افتتاح السنة الدراسية تعرضت فيه للقضايا التي تواجه الان الطلاب الثانويين العرب الذين تمثلهم . ودعت فيه الطلاب الى دعم اللجنة في نضالها من اجل تحصيل حقوقهم .

وعدد البيان المشاكل التي يعانيها الطلاب العرب مع افتتاح هذه السنة والنواقص الخطرة في المدارس العربية . وأكد ان اللجنة ستعمل هذه السنة ايضا ، بمثابرة وعناد من اجل تغيير سياسة وزارة المعارف وتطوير البرامج التعليمية .. بما يتناسب وروح العصر وروح شعبنا وبحيث تكون برامج انسانية تعلم الطالب على حب الانسان وكل الشعوب .

واعلن البيان عن تأييد اللجنة لنضال المعلمين من اجل زيادة اجورهم وحذر من خطورة تعنت الحكومة في موقفها وما قد ينشأ عنه من ضرر للمعلمين والطلاب . وهاجم البيان مشروع قانون امنون لين العنصري وحذر من اخطاره على الدمقراطية وحرية التعبير في اسرائيل ومن ملامحه الفاشية . وجاء فيه : «اننا نحن الطلاب الثانويين العرب مقرر لنا النصيب الاكبر من اخطار هذا المشروع الارهابي . لذا نرفع صوتنا عاليا ضده ونطالب برده الى صاحبه وعدم بحثه في اية هيئة» .

واشاد البيان بدور المجالس الطلابية المحلية في المدارس ودعا الطلاب الى انتخاب مجالس في كل مدرسة .

لجنة اليوبيل الاهلية في كفر ياسيف تحتفل بعيدها الثالث

كفرياسيف – لمراسلنا – في الخامس عشر من ايلول الماضي احتفلت لجنة اليوبيل الاهلية بالذكرى الثالثة لتاسيسها . وبهذه المناسبة عقدت اللجنة امسية زجلية احياها الاستاذ سعود الاسدي وفرقته . افتتح الامسية وادارها الاستاذ كمال ملحم عضو اللجنة المركزة . وقدم سكرتير اللجنة الاستاذ نمر نجار كلمة شاملة حول الدور الهام الذي قامت به لجنة اليوبيل بتجميع القوى المستعدة للبذل في خدمة المصلحة العامة . وعرى اعداء اللجنة والمحرضين عليها ، والتعامل الشين الذي لاقته من قبل الادارة الرجعية لمجلس كفرياسيف ، التي بدلا من ان تكون ممتنة للجنة اليوبيل على الاعمال التبرعية التي نفذتها او طلبت ان تقوم بتنفيذها ، قامت بعرقلة هذه النشاطات المباركة التي لاقت كل تقدير من الاهالي .

وقال الاستاذ نمر نجار في كلمته ان من دواعي اعتزاز اللجنة انها كانت اول من لبى نداء فرع الحزب الشيوعي لاقامة جبهة دمقراطية في كفرياسيف ، فكانت شريكا له مع قوى دمقراطية اخرى في بناء الجبهة الواسعة التي قامت . ودعا في كلمته اهالي كفرياسيف الى الالتفاف حول الجبهة الدمقراطية لاستعادة مكانة كفرياسيف الطليعية في انتخابات المجالس القريبة .

هذا وقد قوطعت كلمته بالتصفيق عدة مرات موافقة واستحسانا من الحشد الجماهيري الذي ملأ ساحة نادي السلام احتفالا بالعيد الثالث للجنة اليوبيل .

مجلس محلي ام الفحم يقر ميزانية غير عادية بمبلغ ٤ ملايين ليرة

ام الفحم – لمراسلنا – عقد مجلس محلي ام الفحم جلسة خاصة بتاريخ ٩/٣٠ اقر فيها ميزانية تطوير بمبلغ ٤ ملايين ليرة تشمل تعبيد طرق داخلية واكمال اعمال تطوير في المدرسة واقامة ملعب كرة قدم ومد شبكات مياه داخلية . كما اقر المجلس استئجار دار لمعلمي المدرسة الثانوية من خارج ام الفحم وكذلك اقرار مبلغ اضافي للتصوير الجوي لاكمال الخارطة الهيكلية . واتخذت جميع القرارات بالاجماع .

مشروع القرار الذي اقترحته كتلة الجبهة على الكنيست في أعقاب «كامب ديفيد»

حيفا – ننشر فيما يلي نص مشروع القرار الذي اقترحه النائب توفيق طوبي باسم كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست ، يوم الاربعاء الماضي ، وطالب ان تقره الكنيست ردا على اتفاقي «كامب ديفيد» التآمريين .

وقد صوت الى جانب هذا الاقتراح اعضاء كتلة الجبهة ، النواب : ماير فلنر وتوفيق طوبي وشارلي بيطون وتوفيق زياد وحنا مويس . ولكنه اسقط باصوات الغالبية الساحقة من اعضاء الكنيست .. من جميع الكتل والاحزاب الصهيونية .

نص المشروع

١ – ان اتفاقيتي «كامب ديفيد» اللتين تشكلان اطارا لسلام منفرد مع مصر ، رغم احتوائهما على انسحاب الجيش الاسرائيلي من سيناء وازالة المستوطنات الاسرائيلية فيها تقرران استمرار الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية ولقطاع غزة ، وتتنكر لحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل . ولهذا لا تخدم اتفاقيتا «كامب ديفيد» السلام العادل والثابت ، بل تضيفان صعوبات جديدة في طريق السلام بصورة تعقد اكثر القضية الاساسية والمركزية ، القضية الفلسطينية .

٢ – لكي يحل النزاع الاسرائيلي – العربي ، ومن اجل وضع نهاية للحروب والتوصل الى سلام شامل ، عادل وثابت ، يجب قبل كل شيء حل القضية المركزية في النزاع ، القضية الفلسطينية . وللتوصل الى السلام هناك اطار ملائم تابع للامم المتحدة هو مؤتمر جنيف للسلام بمشاركة جميع الاطراف المتورطة بالنزاع ، اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية كممثلة الشعب العربي الفلسطيني الشرعي والوحيد ، ومصر وسوريا والاردن ولبنان بمشاركة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية كرئيسين للمؤتمر .

ان كل محاولة للالتفاف على مؤتمر جنيف وعلى التوصل الى السلام الشامل ، التي تقوم بها حكومات الولايات المتحدة الامريكية ومصر واسرائيل بهدف اقامة حلف عسكري في الشرق الاوسط معاد للدول المستقلة وللاتحاد السوفييتي من شأنها فقط ان تعقد الوضع وان تزيد من خطر الحرب .

٣ – ان السلام ممكن وهو حيوي بالنسبة لشعب اسرائيل وللشعوب العربية على حد سواء . ان كل الدول العربية المجاورة لاسرائيل وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية على استعداد لاقامة سلام مع اسرائيل واحترام سيادة اسرائيل وسلامتها الاقليمية على اساس الانسحاب من جميع الاراضي التي احتلتها في حرب حزيران ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة .

تقر الكنيست البدء بمبادرة لاستئناف عمل مؤتمر جنيف وذلك للتوصل عن طريقه الى سلام شامل مع كل جارات اسرائيل وفق هذه الخطوط .

توزيع برنامج «جبهة» كفر ياسيف اشبه بمظاهرة

كفرياسيف – قام اعضاء «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» في كفر ياسيف وشباب «الجبهة» ، في الاسبوع الماضي ، بتوزيع جماعي لبرنامج «الجبهة» الانتخابي في البلدة .

اشترك في التوزيع اكثر من مئتي انسان من الرجال والنساء والشبان والفتيات والاشبال . ولقد عكس هذا العدد الكبير من الموزعين ، الذين يمثلون مختلف الاوساط في كفرياسيف واوسعها ، قوة «الجبهة» واتساعها واستعداد اعضائها على بذل كل ما في طاقتهم لانجاح «الجبهة» وبرنامجها ولضمان الفوز برياسة المجلس واكثرية الاعضاء . وبدا جمهور الموزعين ، الذين انتشروا في شوارع البلدة الرئيسية واحيائها ، اشبه بمظاهرة اثارت قلق خصوم «الجبهة» واعوان السلطة ودعاة تفسيخ وحدة الصف من جهة واستبشار الكفارسة بامكانية احداث التغيير الجذري والمطلوب في مجلسهم المحلي من جهة ثانية .

وقد كتب على غلاف البرنامج الخارجي الاول «من اجل مجلس طليعي في كفرياسيف الطليعية» . كما تضمن هذا الغلاف صورا لكفاح الكفارسة . ونشرت على الغلاف الخلفي صورة مؤسس جبهة كفرياسيف خالد الذكر يني يني وفقرات من وصيته الاخيرة للكفارسة .

وقد تضمن البرنامج مقدمة سياسية وبرنامج الجبهة الانتخابي الذي يحدد موقف «الجبهة» السياسي وبرنامجها التطويري وتطلعاتها نحو تحسين العمل الاداري في المجلس ودعوة للكفارسة ان انتخبوا ممثلي «الجبهة» للرياسة والعضوية .

جبهة نحف الدمقرطية قلعة كفاحية جديدة

نحف – لمراسلنا – لبى العشرات من سكان قرية نحف الجليلية دعوة اللجنة التحضيرية الموقتة لاقامة جبهة دمقراطية في البلد لخوض انتخابات المجلس المحلي – جبهة تقوم في العمل على هدم حواجز الفرقة ، التي تستفيد منها السلطات ، والتي أضرت بوحدة الاهالي ، وفي العمل على تقوية روابط التآخي والتعاون لخدمة مصالح القرية وعلى تحويل المجلس المحلي الى قلعة كفاحية مناضلة مع سائر مجالسنا العربية التقدمية التي تتصدى لكافة مظالم الحكومة وتعمل على افشالها .

وفي الاجتماع التأسيسي تم تبادل وجهات النظر وانتخبت لجنة ادارية للجبهة مكونة من ٩ أعضاء . وتم اصدار ميثاق للجبهة جاء فيه : «انطلاقا من شعورنا لاهمية توحيد صفوف قريتنا للعمل بشكل أفضل في الكفاح ضد التمييز القومي والاجحاف اللاحق بنا وفي الكفاح من أجل السلام العادل والدفاع عن مستوى معيشة الجماهير العاملة فاننا ندعو جماهير قريتنا الى تعزيز وحدة الصف للوصول بقائمة دمقراطية ، تضم جميع العناصر الشريفة والحريصة على مصلحة بلدها ، الى المجلس المحلي لترعى مصالح بلدنا وتدافع عن حقوق أهاليها» .

كما اختتمت جبهة نحف الدمقراطية ميثاقها بنداء حار الى كل القوى التقدمية الدمقراطية والتي تعذر عليها المشاركة في الاجتماع ، دعتها فيه الى الانضمام الى الجبهة شركاء في العمل والمسؤولية من أجل وحدة أهالي نحف وتحقيق أهداف الجبهة السامية .

اجتماع حاشد لجبهة ترشيحا

ترشيحا – لمراسلنا – عقد فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هنا اجتماعا شعبيا ، يوم الثلاثاء الماضي ، حضره جمهور غفير من الشباب والرجال والنساء من مختلف الفئات الشعبية في ترشيحا .

وقد تحدث فيه الرفيق جبرائيل بشارة ، ممثل كتلة الجبهة في مجلس عمال معلوت – ترشيحا ، فعدد الانجازات التي حققها الاهالي بمبادرة الشيوعيين واصدقائهم . ودعا الى وحدة الصف ونبذ الطائفية والعائلية التي تثيرها السلطات والى تقليل عدد القوائم الانتخابية كي لا تضيع الاصوات هباء .

ثم تكلم عضو الكنيست (عن الجبهة) ، السيد حنا مويس ، فعدد المشاكل التي تعانيها السلطات المحلية العربية كالنقص في الميزانيات ومشاكل التعليم ومصادرة الاراضي . واشار الى اهمية التعاون مع اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية ولجنة الدفاع عن الاراضي في النضال لاحقاق حقوقنا .

واختتم الاجتماع الرفيق جمال موسى ، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن كتلة الجبهة ، فالقى كلمة سياسية شاملة عرى فيها اتفاقيتي «كامب ديفيد» .. وشرح اهمية الدور النضالي للجماهير العربية في اسرائيل في مواجهة هذا التآمر الجديد .

النائب توفيق طوبي يقترح بحث قرار رفع أجر الشقق المحمية

الكنيست – لمراسلنا – تقدم النائب توفيق طوبي باقتراح عادي لجدول اعمال الكنيست لبحث قرار لجنة الشؤون الاقتصادية من يوم الاحد ١–١٠ رفع أجور الشقق في المساكن المحمية بـ ٣٣٪ .

وجاء في اقتراح النائب طوبي ان هذا القرار يسيء لذوي الدخل المنخفض والارتفاع الاضافي في سعر الشقق سيرفع أجورها الى مستوى أجور الشقق غير المحمية ، لدرجة يجعل أجورها يساوي أجور الشقق التجارية رغم ان أصحاب الشقق دفعوا مفتاحية بقيمة عالية .



آثار الهدم السلطوي الذي الحقته السلطات ببراكية المواطن ابراهيم محمد مصطفى الواقعة على طريق الناصرة طبريا – اطفال بلا مأوى – نتيجة السياسة العنصرية الاضطهادية

من مفكرتي
فيليتسيا لانغر

في هذه الايام ..!

في المحكمة يقاضون الناس على حيازة كتب ممنوعة . القاضي يسجل اقوال المدعي العسكري العام : «لغرض حماية امن المنطقة اصدر الحكم العسكري امرا يمنع حيازة وقراءة العديد من الكتب التي تحتوي مواد تحرض على الدولة وتشوه سمعتها . فعلى سبيل المثال .. هناك كتب تتهمنا بتعذيب السجناء في سجوننا .. والى غير ذلك من الافتراءات المعادية لنا» .

«شعب الكتاب» يمنع الشعب الاخر من قراءة الكتب ويضع في السجن كل من يخالف الامر ! بالطبع .. لم يحتاروا في اقرار مصير الكتب الممنوعة .. فقد سبقهم من قرر ذلك المصير في الماضي ..

احد المتهمين مدير مدرسة . لقد تأخر عن موعد المحاكمة اكثر من ساعة . فوبخه القاضي بغضب . المدير يقدم عذرا : «كان هناك وضع خاص في المدرسة ، سيدي ، ولم استطع التغيب» . بين الجمهور يدور همس : «منذ الصباح تظاهر التلاميذ ضد اتفاقات كامب ديفيد» .. القاضي يواصل التوبيخ بقساوة : «كان عليك ان تظهر في الموعد المحدد رغم كل شيء .. احتراما للمحكمة» . المدير يقدم تبريرا قويا : «بسبب حوادث الصخب وصل الينا السيد دوديك وطلب مني ان اتأخر» .

مرة اخرى يدور همس بين الجمهور : «وهل يستطيع احد رفض الحديث مع دوديك» . وانا من جهتي ازود القاضي بالمعلومات :

– دوديك هو نائب الحاكم العسكري .

الجمهور في القاعة ساكن بهدوء .. مع ان في استطاعته التحدث عن دوديك كثيرا جدا للقاضي . فان السيد دوديك ، الذي احتفظ باسم الدلع هذا منذ ولادته ، يلقي الاوامر بتفريق المظاهرات وباعتقال الناس وبفرض منع التجول . وكل ذلك . وهو يحمل هذا الاسم الطفولي للولد «الشقي» «دوديك» .

خرجنا من المحكمة . في الشارع مرت مجموعة جنود انهوا لتوهم مهمتهم في المدرسة . يقول احدهم : «كانت هناك بضعة فتيات فاتنات بشكل غير عادي» . فصاح به زميله : «هذا هو ما ينقصنا .. ان نتورط مع اولئك المتعصبات بسبب جمالهن . ثم الم تسمع هتافاتهن . انهن اكثر تطرفا حتى من البنين» .

***

«هوية .. وبره» .. امرت الجندية ، بلهجة مواليد البلاد من اليهود ، وتعني «هات بطاقة الهوية واخرج من السيارة» .

خرج السائق من السيارة . امامه يمتد صف طويل من السيارات التي وقفت على جانب الشارع وينتظر ركابها التفتيش . انه مشهد عادي جدا : حاجز ، رجال جيش ورجال شرطة ، سيارة اسرائيلية تمر وكأن شيئا غير موجود . اما السيارات التي تحمل شارة تدل على انها من المناطق المحتلة فتأخذ طريقها بشكل تقليدي الى يمين الشارع مستسلمة امام رجال «القانون» .

السائق يحاول تفسير امر ما للجندية .

اشك في ان يكون احد قد تحدث عن الفاشية ذات مرة بمثل هذه الرقة .. وببسمة ودية ساحرة كهذه . لقد ارادت ان توصل رسالتها الى جماهير الشعب في اسرائيل الذين تحلقوا ليشاهدوها من على الشاشة الصغيرة في بيوتهم .

قابلوها .. حين ظهر في خلفية الصورة بوضوح بيت معتنى به محاط بالخمائل الغناء . واكوام من البندورة والبصل .. امر ممتع حقا .

ابنتها ترافق مراسل التلفزيون وتدله على السهول الرحبة وتشرح له عن نوع كل من المزروعات واسعارها في السوق هذه السنة .

وتعود الام لتتحدث عن معنى ارتباطها بهذا المكان وعن مدى الصعوبة في تركه للآخرين . ولكنها كمواطنة محافظة على القانون في الدولة لن تعارض الاخلاء .. وببساطة .. ستبحث عن مكان شبيه .

انت تشعر ان ذلك المكان سيكون ايضا على اراضي الاخرين .. وذلك في سبيل تلك الدولة الكبيرة الآمنة .

يقول المراسل : «هناك من يزعم ان هذه الاراضي منهوبة من البدو وان هذا – الاستيطان – قام على حسابهم» .

لم تعلق . وبدلا من ذلك رسمت ابتسامة هادئة على شفتيها . ولم القلق . ففي نهاية المطاف .. لن يفارق البدوي ارضه ابدا . بل سيبقى فيها ويفلحها .. ولكن بصفته اجيرا يوميا . اما بالنسبة للبيت والتعلق بأرضه التي ورثها ابا عن جد .. فان شعوره تجاهها ليس اصيلا كما هو الحال عندها .

وباعتزاز تشير الى انجازاتها وتقول : «خلقنا ، عملنا ووصلنا» . فقال لها المراسل بشعور من الاحراج : «ولكن يبدو ان العمل بمجمله كان عملا عربيا . عمل اولاد» فاطلقت جوابا بدون اي حرج وهذه المرة بدون ابتسامة ايضا : «ان هذا ليس امرا مميزا لهذا المكان ، اذ ان كل الصهيونية مبنية على هذا الاساس» .

ولم يعلق المراسل بشيء .

العربيّة السعوديّة النفط لا يتدفّق وحده

بقلـم : أحمـد فضـل

(عن « مجلة اتحاد النقابـات العـالمى »)

العربية السعودية بالنسبة للعديد من الناس هى الذهب الاسود والبترودولارات وبذخ العائلة المالكة الذى تتوارى أمامه خجلا ابهة الف لية وليلة . غير انه يوجد هناك عمال كما هو الحال فى اى مكان آخر . وهؤلاء لا يعيشون بذخ الامراء ، بل العكس .

لا تصل العالم سوى معلومات ضئيلة عن تلك البلاد القاحلة التى تعتبر فى الوقت نفسه اكبر واقوى دول الجزيرة العربية واكثرها رجعية . أما عن عمال هذا البلد ، فلا مجال لاذاعة أى اخبار عنهم .

وعلى أى حال فان احدا لم يصادف قط ، فى أى مبادرة عربية أو دولية ، مندوبين عن عمال هذا البلد الذى برز دوره فجاة بفضل البترول ، والذى نصر قبيلة آل سعود المالكة (تعد اكثر من ٤ آلاف فرد) على حكمه فى هذا الربع الاخير من القرن العشرين بمعايير القرون الوسطى . وهذا النظام لا يكتفى فقط بفرض القيود الموغلة فى التخلف فى مجال الملبس وشرب الكحول بل والتبغ وفرض نظام شبه عبودى على النساء (العبودية لم تلغ رسميا الا فى عام ١٩٦٤) ، بل يريد أن ينشر هذه التقاليد البالية والمتخلفة فى البلاد العربية الواقعة تحت تأثيره . ومع ذلك فان ذلك التقشف الكاريكاتوري، لا يستطيع ان يخفى الفساد والتحلل السائد فى وسط الاسرة المالكة والبرجوازية الكبيرة وكبار رجال الدولة . فمنع الخمور لا يحول أبدا دون تدفق الويسكى على القصور التى لا تخلو أبدا من الحفلات الماجنة . كما ان المملكة السعودية تحظى بتقدير خاص من جانب محترف التهريب والدعارة بوصفها سوق رائجة للخمور المهربة والمخدرات والافلام الاباحية المعدة للعروض الخاصة . أما فى مجال تجارة الرقيق الابيض فان الرياض وجدة تعتبران من أهم المستوردين .

سوق فى العربية السعودية يكشف التخلف الاجتماعى الذى ما زال سائدا هناك على الرغم من الثروة النفطية.

امبراطورية أرامكو

استخرجت السعودية فى عام ١٩٧٥ بترولا بمعدل ٩ ملايين برميل فى اليوم ، أى أكثر من أى دولة أخرى فى الشرق الاوسط . وهى تحتل المركز الثالث فى العالم فى انتاج البترول الخام بعد الاتحاد السوفييتى والولايات المتحدة ، كما تحتل مركز الصدارة فى التصدير .

بدأت أعمال التنقيب فى عام ١٩٣٣ وجاء التسويق بعد ذلك بخمس سنوات . وتقوم شركة أرامكو (شركة البترول العربية الامريكية) باستغلال ٩٥٪ من بترول البلاد . أما البقية فتتقاسمها شركتان صغيرتان هما جيتى أويل وشركة البترول العربية .

وتشمل امبراطورية ارامكو ١٤ حقلا، من بينها حقل فى عرض البحر . أما شركة تابلاين التابعة لارامكو فتمتلك خط أنابيب يمتد مسافة ١٠٥٠ كيلو مترا ويربط آبار البترول الخاصة بالشركة الام ، بميناء صيدا . ويعمل هذا الخط بطاقة يومية قدرها ٤٧٠ الف برميل . وفى معامل التكرير التابعة لها برأس تنوره ، عالجت أرامكو فى عام ١٩٧٤ ٢٢٤ مليون برميل من الخام . وفى هذا العام نفسه اضطرت الحكومة السعودية الى الاقتداء بالعديد من بلاد المنطقة فحصلت على ٦٠٪ من أسهم أرامكو . غير ان النظام السعودى لا يزال يعتبر التأميم « رجس » من أعمال الشيوعية الدولية . كما ان هذا النظام العميل للولايات المتحدة يرفض استخدام البترول ضد اسرائيل باسم الحلف المقدس ضد « الالحاد » (وأى مشروع يشتم منه رائحة الاشتراكية هو فى عرف السعودية الحاد) .

وفى (ديسمبر) كانون أول ١٩٧٦ أصرت العربية السعودية ومن خلفها دولة الامارات على الا تزيد منظمة البلاد المصدرة للبترول (اوبيك) أسعار الخام الا بنسبة ٥٪ وذلك بالرغم من الارتفاع الجنونى لاسعار المنتجات المصنعة والمعدات التى توردها الدول الغربية الى البلاد صاحبة الثروات الطبيعية .

فن تزوير الارقام

كان التقدير الرسمى لعدد سكان العربية السعودية ٦،٧٥٠،٠٠٠ نسمة فى عام ١٩٦٥ . ووفقا للمعدلات التقديرية لزيادة السكان سنويا فان هذا العدد كان يجب ان يصبح ٨،٤٩٦،٠٠٠ نسمة فى عام ١٩٧٥ . غير ان الاحصاء الذى اجرى فى عام ١٩٧٤ لصالح مشروع السنوات الخمس ١٩٧٥ — ١٩٨٠ ، كشف عن حقيقة تفوق ما كان يدركه المطلعون على بواطن الامور ، وهو ان عدد سكان البلاد يبلغ ٤،٤٣٠،٠٠٠ نسمة بما فى ذلك اكثر من مليون ونصف مليون من الاجانب ، أغلبهم عمال وفدوا من بلاد عربية ذات موارد طبيعية اقل (اليمن الشمالى ، مصر ، فلسطين ، عمان ، السودان ، لبنان، سوريا ، الخ ..) . وهكذا فان عدد الاجانب العاملين فى البلاد يزيدون عن عدد العاملين من السعوديين بمقدار ٤٠٠ ألف فرد . وفى ظل تلك الاوضاع وحتى لا تبدو السعودية خاوية بالمقارنة مع جار ، مثل اليمن ، فان حكومة الرياض لم تتورع عن تقديم رشوة للشركة الامريكية التى كلفت بذلك الاحصاء حتى تزيد بكل بساطة عدد السعوديين بثلاثة أضعاف !

بالطبع فان ذلك القصور السكانى ينعكس على النمو الاقتصادى للبلاد ، ذلك النمو الذى يخضع لرقابة شديدة حتى يمكن تجنب أى تغيير اجتماعى يمكن أن يرفع من مستوى وعى السكان .

التجار الشطار

ويتميز قانون العمل السعودى بانه لا يطبق على العمال الذين يوردهم مقاولو الانفار المتخصصون فى امداد الشركات التى تحتاج الى أيد عاملة محلية وأجنبية ، ومن بينها شركة أرامكو التى توسعت فى أعمالها خلال سنوات قليلة . وهكذا وجدت هذه الشركة وسيلة لمنع تثبيت عمالها واغتصاب حقوقهم . فقد تحول هؤلاء العمال الى عاملين بعقود يخضعون لتذبذبات سوق العمل ويتعرضون للفصل بلا استئناف . وقد لجأت شركة أرامكو فى بداية الامر الى مقاولين أنفار ، ولكن مع تعاظم نشاطها دفعت عددا من كبار موظفيها الى الاستقالة ليتحولوا الى موردى أيد عاملة . وسرعان ما تم تشكيل شركة مرتبطة ارتباطا عضويا بأرامكو تدعى « مكتب المقاولين العرب » . وراحت مختلف الشركات تفصل عمالها لتعيد تشغيلهم من خلال المقاولين الذين يشكلون الان مؤسسة فى الدولة يرأسها أمراء وكبار الموظفين .

ومستوى معيشة العمال فى السعودية ، وخصوصا ، أولئك الذين يتم تشغيلهم من خلال المقاولين منخفض ، بل ويقل عن مستوى معيشة البدو . وهناك أرقام تعطى فكرة عن مدى الاستغلال . فمقابل ١٠ ريالات يحصل عليها العامل فى اليوم يتقاضى المقاول ثلاث أضعاف هذا المبلغ .

ومن الناحية الرسمية ، يتولى هؤلاء المقاولون شؤون التأمين الاجتماعى . وقد شكلوا لهذا الغرض صندوق المقاولين السعوديين ، وهو جهاز لا يمثل فيه العمال ولم يعترف قط باى حق من حقوقهم .

وبمباركة السلطة السعودية ، اجبرت أرامكو ومعها عدد كبير من السادة الرأسماليين الاقل شأنا ، أجبرت أغلبية عمال العربية السعودية الى العمل فى ظل شروط فاضحة : لا حد أدنى للاجور ، اذ ان مزاج صاحب العمل هو المقياس الوحيد ، لا ساعات عمل محددة ، لا اجازة أسبوعية أو سنوية مقررة ، لا ضمانات اجتماعية ، لا قيود على الفصل ، أى ان كل شيء « شرعى » بالنسبة لصاحب العمل .

قراءة مفيدة

ولا شك ان أبرز سمات « قانون العمل » السعودى هو منع قيام أى تنظيم نقابى أو تجمع للعمال . فالعربية السعودية تتجاهل تماما كل الاتفاقيات الدولية ، وفى مناسبات عديدة تدخل الاتحاد الدولى لنقابات العمال العرب لكى يشجب عدم احترام حكومة الرياض الحقوق النقابية والحريات الدمقراطية .

والعجيب فى قانون العمل السعودى انه يمنح المرأة العاملة عشرة أسابيع اجازة للوضع . وقد يبدو أن هناك على الاقل جانب ايجابى . ولكن الامور تصبح أوضح عندما نعلم ان البيت هو المكان الوحيد المخصص للمرأة فى ظل هذا النظام المنتمى الى القرون الوسطى . فهناك مرسوم ملكى صدر فى عام ١٩٦٧ يمنع المرأة من ارتداء ملابس تكشف وجهها ، ويحرم ذكر اسم أى سيدة فى الصحف ، باعتبار ان اسم المرأة « عورة » ، ويحرم عليها العمل فى أى مرفق يعمل به الرجال والواقع ان المرأة العاملة لا توجد الا فى مدارس البنات ، حيث كل العاملين من النساء ، وعموما فان الاغلبية الساحقة من المدرسات وافدات من بلدان عربية أخرى . وكانت الشركات الاجنبية تشكو من منعها استخدام موظفات فى المكاتب ، ولكنها رضخت للامر ، اذ انها رأت فى نهاية الامر ان « الجوانب الطيبة » التى يمكنها ان تستفيد منها من خلال ذلك التخلف ، أكثر من الجوانب السيئة .

وصاحب العمل الذى له الحق فى فصل العمال ، والذى يتولى وحده تحرير عقود العمل ، لا يتعرض لاى عقوبة اذا لم يحترم العقد أو اذا فسخه . بل ان قانون العمل ينص على حق صاحب العمل فى تكليف العامل بانجاز أى مهمة ، حتى ولو كانت مختلفة تماما عن العمل المنصوص عليه فى عقد العمل . وهكذا مثلا كلفت شركة أرامكو مجموعة من الفنيين الذين شكلوا « لجنة عمالية » بالقيام بأعمال عتالة ، ولما رفضوا تنفيذ الامر ، تم فصلهم بحجة عدم الانضباط .

فى خضم المعركة

ولكن بالرغم من غياب الحريات النقابية تماما ، وبالرغم من جدار الصمت المطبق ، خاض عمال البلاد ، سعوديون وأجانب ، معارك عديدة للحصول على الحقوق المعترف بها للعمال فى أغلب بلدان العالم .

وفى عام ١٩٥٣ خاضت الطبقة العاملة السعودية أول معركة فى حياتها بتنظيم أول اضراب عرفته البلاد فى تاريخها . ولما رفضت شركة أرامكو الاستجابة لمطالبهم ، رفعوا الامر الى السلطات . وكانت المطالب تتعلق أساسا :

أ — بساعات العمل : اذ ان ساعات العمل اليومية تركت لتقدير شركة أرامكو التى أرادت أن تستغل

— البقية على صفحة ٥ —

الدعوة الى مؤتمر جنيف ليس لعبة ..

أصوات امريكية ترفض اتفاق « كامب ديفيد »

حيفا — لمكاتب « الاتحاد » السياسي — طرح وزير خارجية الاتحاد السوفييتى ، فى الخطاب الذى القاه فى الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة ، مسالة عقد مؤتمر جنيف باعتباره الاطار الوحيد القادر على تسوية ازمة الشرق الاوسط تسوية عادلة ومقيمة .

وفى محاولة لتضليل الرأي العام العالمي الذي يندد باتفاق « كامب ديفيد » التآمري ، صرح شولمان ، مساعد وزير الخارجية الامريكي ، ان الولايات المتحدة تؤيد عقد مؤتمر جنيف . وهي معنية بمساهمة الاتحاد السوفييتي فى صنع السلام فى الشرق الاوسط !!.

واضاف ان حكومته تتمسك بضرورة عقد هذا المؤتمر اذا اتضح انه سيؤدي الى تسوية شاملة فى المنطقة .

والحقيقة ان الولايات المتحدة تتصور انها تستطيع بعد ان تمرر ترتيباتها الكاملة ان تدعو الى عقد مؤتمر جنيف ليصادق على تلك الترتيبات المعادية لحقوق الشعوب فتكسبها بذلك الشرعية .

وهذا ما اكده مسؤولون امريكيون حين صرحوا — حسب الوكالات — : لا مجال للحديث بجدية عن عقد مؤتمر جنيف طالما لا تشترك دول اخرى ، باستثناء مصر ، فى المباحثات من اجل احلال « السلام » !! الذي ارسى مؤتمر « كامب ديفيد » اسسه .

ولقد غاب عن اذهان اولئك المسؤولين ان الاتحاد السوفييتي يرفض بشكل قاطع ان يشترك فى مؤتمر ، بغض النظر عن مكانه ، ما لم تشارك فيه الدول العربية المعنية ومنظمة التحرير الفلسطينية ويعتمد على الاسس الواقعية لتسوية ازمة الشرق الاوسط ، وهي الانسحاب التام والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني . فالدعوة الى مؤتمر جنيف ليس لعبة .

لا تسوية بدون حل القضية الفلسطينية

وجدير بالذكر ان شخصيات امريكية مرموقة احتلت فى الماضي مناصب هامة فى الادارة الامريكية اعلنت معارضتها لاتفاق «كامب ديفيد» لانه لا يسهم فى حل ازمة الشرق الاوسط .

ومن هذه الشخصيات جورج بول، مساعد وزير خارجية الولايات المتحدة السابق ..

فقد صرح فى مطلع الاسبوع الماضي ان السلام مستحيل فى الشرق الاوسط بدون حل القضية الفلسطينية .

واضاف ان اتفاق « كامب ديفيد » لا يتجاوب مع تحقيق تسوية سلمية شاملة فى الشرق الاوسط .

وأكد ان محاولات بيغن ، رئيس وزراء اسرائيل ، بدعم من الولايات المتحدة فرض « الادارة الذاتية » !! فى الضفة والقطاع انما تستهدف تكريس احتلال اسرائيل لهاتين المنطقتين .

مجلس السلم العالمى يدعم جبهة الصمود والتصدى العربية

هلسنكي — اشاد مجلس السلم العالمي ، والذي يضم ممثلي ١٢٥ دولة ، يوم الاربعاء الماضى ، بقرارات جبهة الصمود والتصدي المعادية للامبريالية ولشركائها فى المنطقة وبجهودها الرامية الى توحيد الصف العربي الكافح فى وجه المخططات الامبريالية .

وفى برقية وجهها مجلس السلم العالمي الى الرئيس الجزائري هواري بومدين أكد بأن انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة وضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني هما الشرطان الاساسيان لتحقيق السلام العادل فى المنطقة .

وأذاعت وكالة نوفوستي السوفييتية بان المستفيد الوحيد من اتفاقات كامب ديفيد هو الولايات المتحدة الامريكية حيث حصلت على قاعدتين جويتين عسكريتين فى سيناء — الامر الذي يعزز اهدافها فى توسيع نفوذها فى المنطقة العربية لضرب حركات التحرر فى المنطقة العربية وفى دول افريقية وللعمل ضد حقوق شعوب المنطقة .

دوائر بريجنسكى المتسعة

موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — انتقدت وكالة الانباء السوفييتية « تاس » ، فى تعليق لها ، نظرية بريجنسكي ، مستشار الرئيس الامريكى فى شؤون الامن القومى ، حول تسوية النزاع فى الشرق الاوسط . وفق ما يسمى « بالدوائر المتسعة » !

وجوهر هذه « النظرية » المضى بعد « مؤتمر كامب ديفيد » التآمري خطوة اثر خطوة لتوسيع مجال الصفقة الانفرادية وجر البلدان العربية الاخرى اليها الواحدة تلو الاخرى . ولا تستنكف هذه النظرية عن اللجوء الى الضغط السافر على بعض الدول العربية .

واشارت « تاس » فى تعليقها ان هدف الدبلوماسية الامريكية هو تعميق هوة الشقاق فى العالم العربي . واضافت : ان « نظرية » بريجنسكي فى الواقع هي رفض فكرة مؤتمر السلام فى جنيف لحل مشاكل الشرق الاوسط ومحاولة ايجاد بديل للتسوية الحقيقية بسلسلة من الصفقات الانفرادية .

مدغشقر تدعو الى جعل المحيط الهندى منطقة سلام

ملاغاسى — الوكالات — دعا ديديراتيراكا ، رئيس جمهورية مدغشقر (ملاغاشى) ، الى تحويل المحيط الهندى الى منطقة سلام . وأدان محاولات الامبريالية الاخلال باستقلال الدول التقدمية فى هذه المنطقة ولجوئها الى استغلال المرتزقة لتمرير مؤامراتها ومحاولاتها لتشكيل أحلاف عسكرية عدوانية .

ويشير المراقبون الى ان هذا التصريح يأتى فى وقت يقوم فيه الاسطول الامريكى السابع باوسع مناوراته العسكرية فى المنطقة والتى تشارك فيها غواصات يابانية .

وثيقة تاريخية — مشروع اتفاقية دوليّة حول ضمان أمن الدول غير النووية يقدّمه الاتحاد السوفييتي

حيفا — مكتب « الاتحاد » — بدأت دورة الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة الثالثة والثلاثون هذا الاسبوع مناقشاتها السياسية فى مقر الامم المتحدة بمشاركة وزراء خارجية الدول الاعضاء . وستبحث الدورة الحالية فى الاتفاقية الدولية التى اقترح الاتحاد السوفييتى على الدورة بحثها وهى « حول ضمان أمن الدول غير النووية » . ومما لا شك فيه ان مشروع هذه الاتفاقية الدولية ، التى تنشر فى هذا العدد نصها الكامل ، برهان على مبدئية الاتحاد السوفييتى وثباته فى النضال فى سبيل تعميق الانفراج الدولى والحد من سباق التسلح الكارثى .

وكان وزير خارجية الاتحاد السوفييتى ، اندريه غروميكو ، قد بعث فى ٨ أيلول الماضى برسالة الى كورت فالدهايم ، السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة حول مشروع الاتفاقية جاء فيها :

يقترح اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية ان تدرج على جدول اعمال الدورة الثالثة والثلاثين للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة مسالة « حول عقد اتفاقية دولية بشأن تعزيز ضمانات امن الدول غير النووية » كمسألة هامة وعاجلة .

« ان الاتحاد السوفييتى يتفهم سعى البلدان غير النووية الى الحصول على ضمانات دولية حقوقية لعدم استخدام السلاح النووى ضدها وقد اعلن الاتحاد السوفييتى من على المنبر العالى للدورة الخاصة للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة التى بحثت مسألة نزع السلاح، أنه لن يستخدم أبدا السلاح النووى ضد الدول التى تمتنع عن انتاج هذا السلاح والحصول عليه ولا تملكه على اراضيها » .

« وينطلق الاتحاد السوفييتى من ان الدول التى تتخلى عن انتاج السلاح النووى والحصول عليه وتمنع توزيعه على اراضيها ، تسهم بقسط جوهرى فى تفادى نشر السلاح النووى وبذلك فى تخفيف خطر نشوب حرب نووية وازالته فى نهاية الامر ، تلك الحرب التى ستجلب الدمار والخراب للبشرية .

من المعروف ان قرار مجلس الامن رقم ٢٥٥ (١٩٦٨) الذى ينص على ضمانات الدول النووية الثلاث لهذه البلدان هو الذى يخدم اغراض ضمان امن الدول غير النووية الاعضاء فى معاهدة عدم نشر السلاح النووى . ويبدو انه من الممكن والمفيد فى الوقت الحاضر القيام بخطوات جديدة لدعم امن مجموعة كبيرة من الدول غير النووية وفقا لتمنياتها فى هذا الصدد.

« ان تطلعات الدول النووية الى تدعيم ضمانات امنها مفهومة،خصوصا اذا اخذنا بعين الاعتبار ان بؤر التوتر الخطر والخلافات ما زالت موجودة فى العالم وانه لم يتم بعد انعطاف جذرى فى كبح سباق التسلح وان مخزون الاسلحة بما فى ذلك السلاح النووى، يتعاظم على الدوام .

« وقد دعا الاتحاد السوفييتى عام ١٩٦٦ الى عقد اتفاقية بشأن تحريم استخدام السلاح النووى ضد الدول التى تتعهد بعدم انتاج السلاح النووى ولا تملكه على اراضيها . ونتيجة تطور الاوضاع الدولية تطورا ايجابيا بوجه عام تتوفر فى الوقت الحاضر مقومات اضافية للقيام باجراءات تهدف الى تعزيز السلام والامن العام ، بما فى ذلك اجراءات لدعم الضمانات الحقوقية الدولية لامن الدول غير النووية .

من الواضح ان قبول الدول النووية ضمانات متفق عليها سيكون من أكمل الحلول واكثرها فعالية لقضية وقاية الدول النووية مناستخدام السلاح النووى ضدها . وسيخدم هذا الهدف عقد اتفاقية دولية تشترك فيها الدول التى تملك السلاح النووى، وتستعد لاعطاء ما يلزم من الضمانات، لامن الدول غير النووية التى تتخلى عن انتاج السلاح النووى والحصول عليه ولا تملكه على أراضيها .

« ان الاتحاد السوفييتى سعيا منه الى وضع هذه القضية فى حيز التطبيق يطرح للمناقشة فى الجمعية العامة مشروع الاتفاقية الدولية بشان تعزيز ضمانات امن الدول غير النووية .

« ويعبر الاتحاد السوفييتى عن الثقة فى ان الدول الاعضاء فى هيئة الامم المتحدة ستبحث بجدية تامة اقتراح الاتحاد السوفييتى حول الاجراءات الجديدة لدعم ضمانات امن الدول غير النووية . وتأمل الحكومة السوفييتية ايضا فى ان يساعد مشروع الاتفاقية الدولية الملحق بهذه الرسالة ، على حل هذه القضية ».

وفيما يلى نص مشروع الاتفاقية :

ان الدول المشتركة فى هذهالاتفاقية، ادراكا منها ان الحرب النووية تؤدى الى خراب ودمار البشرية جمعاء ، ، وسعيا منها الى القيام بكل ما يمكن من اجراءات لتخفيف خطر نشوب مثل هذه الحرب وازالته فى نهاية الامر .

وبغية المساعدة على منع نشر السلاح النووى على نطاق اوسع وايقاف سباق التسلح النووى والقيام باجراءات فعالة فى الطريق نحو نزع السلاح النووى .

وترحيبا بسعى دول مختلف مناطق العالم الى ابقاء اراضيها خالية من السلاح النووى ، وانطلاقا من تعهداتها الناجمة عن ميثاق هيئة الامم المتحدة بصيانة السلام والامتناع عن التهديد بالقوة او استخدامها مع بعض كجيران طيبين ،

واخذا بعين الاعتبار القرار ٢٥٥ لمجلس الامن الدولى والمؤرخ فى ١٩ حزيران (يونيو) عام ١٩٦٨ والقرار ٢٩٣٦ للدورة السابعة والعشرين للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة المؤرخ فى ٢٩ تشرين الثانى (نوفمبر) عام ١٩٧٢ وكذلك الاحكام الخاصة بذلك الواردة فى الوثيقة الختامية لدورة الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة الخاصة بنزع السلاح التى عقدت فى ٣٠ حزيران (يونيو) عام ١٩٧٨ وكذلك الطلب الوارد فيها ببذل جهود عنيدة من اجل عقد اتفاقيات فعالة تقدم بموجبها للدول التى لا تملك السلاح النووى تأكيدات بعدم استخدام السلاح النووى او عدم التهديد باستخدامه .

ونظرا الى ان ضمانات عدم استخدام السلاح النووى ضد الدول غير النووية وسيلة هامة لتعزيز السلام والامن الدولى ، وبغية اضفاء الطابع القانونى الدولى على هذه الضمانات، اتفقت على ما يلى :

المادة الاولى

ان الدول المشتركة فى هذه الاتفاقية والتى تملك السلاح النووى تتعهد بعدم استخدام السلاح النووى وعدم التهديد باستخدامه ضد الدول غير النووية المشتركة فى هذه الاتفاقية والتى ترفض انتاج السلاح النووى والحصول عليه ولا تملكه فى اراضيها او فى اى مكان اخر يقع تحت صلاحيتها ومراقبتها سواء كان برا او بحرا او جوا او فضاء كونيا .

المادة الثانية

ان الالتزام الناجم عن المدة الاولى من هذه الاتفاقية لا يقتصر على اراضى الدول غير النووية المشتركة فى الاتفاقية بل يشمل القوات والنقاط المسلحة الواقعة تحت صلاحية ومراقبة هذه الدول سواء كانت فى البر او البحر او الجو او الفضاء الكونى .

المادة الثالثة

ان كل دولة مشتركة فى الاتفاقية وتملك حجة للاعتقاد بان اعمال اية دولة اخرى مشتركة فى الاتفاقية تتناقض مع احكام المادتين الاولى والثانية من الاتفاقية ، تستطيع ان تطالب باجراء مشاورات بين الدول المشتركة من اجل توضيح القضية ويجب ان يتضمن هذا الطلب كل المعطيات الخاصة بالقضية وكذلك كل البراهين الممكنة التى تثبت حقها .

المادة الرابعة

١ — هذه الاتفاقية غير محدودة الاجل .

٢ — لكل مشترك فى الاتفاقية حق الانسحاب منها تحقيقا لسيادة دولته اذا قرر أن أوضاعا استثنائية مرتبطة بمضمون الاتفاقية ، تعرض مصالحه العليا للخطر .

ويبلغ جميع المشتركين فى الاتفاقية ومجلس الامن لهيئة الامم المتحدة عن هذا الانسحاب قبل اتمامه بثلاثة اشهر . ويجب ان يتضمن بلاغه عن ذلك تفسيرا للاوضاع الاستثنائية التى يعتبرها مهددة لمصالحه العليا .

المادة الخامسة

١ — تستطيع كل دولة مشتركة فى الاتفاقية اقتراح تعديلات على هذه الاتفاقية . ويجب ان يسلم نص كل تعديل للمودع اليه ، الذى يرسله الى كل الدول المشتركة على الفور .

٢ — يعتبر التعديل سارى الفعل بالنسبة لكل دولة مشتركة فى الاتفاقية، وتقبل هذا التعديل ، بعد ان تسلم أغلبية الدول المشتركة فيها وثائق قبوله ، للمودع اليه وفيما بعد يصبح التعديل سارى الفعل بالنسبة لكل الدول الباقية ، فى يوم تسليم وثيقة قبوله .

المادة السادسة

١ — هذه الاتفاقية مفتوحة لتوقيعها أمام جميع الدول . وكل دولة لن توقع الاتفاقية قبل أن تصبح سارية الفعل ، وفقا للبند الثالث من هذه المادة يمكن ان تنضم اليها فى أى وقت تشاء .

٢ — ان هذه الاتفاقية يجب أن تبرمها الدول التى وقعت عليها وتسلم وثائق الابرام أو وثائق الانضمام للسكرتير العام لهيئة الامم المتحدة لحفظها . وهو يعين بذلك مودعا اليه .

٣ — سيبدأ سريان فعل هذه الاتفاقية بعد ان تسلم الدول التى وقعت عليها ومن بينها على الاقل الدول التى تملك السلاح النووى وثائق ابرامها لحفظها .

٤ — فيما يخص الدول التى ستسلم وثائق الابرام أو وثائق الانضمام اليها ، لحفظها بعد أن تصبح الاتفاقية سارية الفعل ، فيبدأ سريان فعلها بالنسبة لها فى يوم تسليمها وثائق الابرام أو وثائق الانضمام لحفظها .

٥ — يبلغ المودع اليه كل الدول التى وقعت على الاتفاقية أو انضمت اليها تاريخ كل توقيع وتاريخ تسليم كل وثيقة ابرام أو وثيقة انضمام لحفظها وتاريخ بدء سريان فعل هذه الاتفاقية كذلك وكل تعديل اليها كما يبلغ عن تلقى أية أخبار أخرى .

٦ — ان هذه الاتفاقية سيسجلها المودع اليه وفقا للمادة ١٠٢ من ميثاق هيئة الامم المتحدة .

المادة السابعة

تسلم هذه الاتفاقية ، التى لكل نسخة منها باللغة الروسية والانكليزية والعربية والاسبانية والصينية والفرنسية قوة مماثلة ، للسكرتير العام لهيئة الامم المتحدة لحفظها . وهو يرسل نسخ الاتفاقية المصدقة عليها كما يجب الى حكومات الدول التى وقعت علىالاتفاقية وانضمتاليها.

وتصديقا لكل ذلك وقع على هذه الاتفاقية المفتوحة مفوضو الحكومات المعنية ... فى ...

القوى الوطنية والتقدمية فى لبنان تطالب باحباط التآمر على وحدة التربة اللبنانية

بيروت — الوكالات — تستمر عصابات الكتائب اليمينية فى تصعيد الموقف فى العاصمة بيروت وذلك عن طريق افتعالها للصدامات المسلحة مع قوات الردع العربية .

ويشير المراقبون الى ان هذا التصعيد اليمينى ياتى فى محاولة لاجبار الرئيس اللبنانى الياس سركيس على التراجع عن موقفه المطالب بتمديد فترة عمل قوات الردع العربية لستة أشهر أخرى ، ولانهاء سوريا عن دورها فى التصدى لمؤامرة « كامب ديفيد » .

وقد عاشت بيروت فى الاسبوع الماضى أسوأ قصفمنذ ان تم التوصل الى وقف أطلاق النار الذى تم بمبادرة من الرئيس الياس سركيس . وأصدرت قوات الردع العربية (السورية فى الاساس) بيانا حملت فيه عصابات الكتائب اليمينية مسؤولية هذا التصعيد الخطير فى الموقف .

ويشير المراقبون الى ان عصابات الكتائب الانعزالية تستمد التشجيع فى مواقفها من اتفاقيتى « كامب ديفيد » اذ يظهر ان المتآمرين فى « كامب ديفيد » اختاروا لبنان ليكون المكان الذى ينزلون به ضربتهم القاصمة بمنظمة التحرير الفلسطينية ودول جبهة الصمود والتصدى .

وفى هذا الاطار يكتسب بيان جبهة القوى والاحزاب الوطنية والتقدمية اللبنانية أهمية خاصة لشرحه الاخطار التى تتهدد وحدة لبنان بعد اتفاقيتى « كامب ديفيد » الخيانيتين .

وطالب البيان : « ببناء جيش وطنى من كل اللبنانيين ولكل لبنان لان هذا الامر سيكون خطوة هامة على طريق ترسيخ بناء لبنان الموحد » . وأكد البيان على ضرورة الاسراع فى اقرار قانون جديد للجيش يقضى على الهيمنة الفئوية والفردية على مقدراته ويطهر القوات المسلحة من المرتبطين باسرائيل والمرتبطين بالامبريالية .

القيادة الصينية تصعد استفزازاتها ضد الفيتنام

هانوى — الوكالات — تصعد القيادة الصينية فى بكين استفزازاتها العسكرية ضد جمهورية الفيتنام الاشتراكية . وتقوم القوات الصينية بانتهاك حرمة أراضى الفيتنام والاعتداء على استقلالها ، وذلك بعد ان انسحب الوفد الصينى المفاوض من المباحثات الصينية — الفيتنامية يوم الاربعاء الماضى .

وأدان رئيس وفد جمهورية الفيتنام الاشتراكية فى المباحثات الثنائية ، هوانغ بى شونغ ، نائب وزير الخارجية ، سياسة القيادة الصينية لقطعها المباحثات بشأن الرعايا الصينيين فى الفيتنام .

وقال ان الجانب الفيتنامى طرح اقتراحات واقعية وبناءة تهدف الى تسوية الخلافات بين البلدين ، الا ان الوفد الصينى تقدم بمطالب غير معقولة فى محاولة للضغط وللتدخل فى شؤون فيتنام الاشتراكية الداخلية .

هذا وتثير الاستفزازات الصينية موجة من الاستنكار فى أوساط الرأى العام التقدمى فى العالم ، وترى فيها استمرارا لسياسة الهيمنة وشوفينية الدولة الكبرى .

اختتام المباحثات الجزائرية — الفيتنامية

الجزائر — الوكالات — أنهى نغوين هيوتيو ، نائب رئيس جمهورية الفيتنام الاشتراكية ، يوم الاربعاء الماضى زيارته الرسمية الى الجزائر حيث أجرى مباحثات مع قادتها تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها كما تناولت قضايا سياسية دولية تهم الجانبين .

وأكد الجانب الفيتنامى فى المباحثات مواقف بلاده المبدئية من سبل حل ازمة الشرق الاوسط ودعمها لنضال الشعوب العربية فى تصديها لمؤامرة اتفاقيتى « كامب ديفيد » ومن أجل احقاق حقوق الشعب العربى الفلسطينى المشروعة .

ميداليات تقدير لاعضاء حزبنا الشيوعى لمناسبة مرور ٢٠ عاما على صدور مجلة « قضايا السلم والاشتراكية »

براغ — احتفلت مؤخرا هيئة تحرير مجلة « قضايا السلم والاشتراكية » بمناسبة مرور ٢٠ عاما على صدورها . وقد بعثت الى المجلة الاحزاب الشيوعية والعمالية وحركات التحرر الوطنى فى العالم البرقيات تهنىء المجلة بعيدها العشرين . كما ارسل حزبنا الشيوعى برقية تهنئة وقعها الرفيق ماير فلنر سكرتير عام الحزب .

هذا وتوزع المجلة ، لسان حال الحركة الشيوعية العالمية ، فى ٤٥ دولة وتصدر باربع وثلاثين لغة . وهى تنشر مقالات ودراسات حول قضايا السلم والاشتراكية وحركات التحرر ونشاط الاحزاب الشيوعية فى العالم ، كما تعالج التطورات السياسية والاجتماعية والاقتصادية فى العالمين الاشتراكى والراسمالى .

ويساهم فى الكتابة والنشر فى هذه المجلة زعماء وقادة الاحزاب الشيوعية والحركات الثوريةفى أكثر من ١٢٠بلدا!.

ومنذ عشر سنوات يمثل حزبنا الشيوعى فى المجلة مندوب خاص وهو يصدر بالتعاون معها مجلتان فصليتان مجلة « عراخيم » باللغة العبرية و « الدرب » باللغة العربية.

وتقديرا لنشاط حزبنا ومساهمة رفاقنا فى تحرير المجلة بعثت هيئة تحرير المجلة رسالة تقدير وشكر الى اللجنة المركزية للحزب . كذلك وزعت ميداليات خاصة بمناسبة هذا الاحتفال على رفاقنا : سكرتير الحزب ماير فلنر ، وأعضاء المكتب السياسى : اميل حبيبى ، ساشا حنين واميل توما ، وعضوى سكرتارية اللجنة المركزية : صليبا خميس وزاهى كركبى. كذلك وزعت شهادات تقدير خاصة الى أعضاء اللجنة المركزية يهودا اونغر ، على عاشور ، توفيق زياد ، جورج طوبى وتمار غوجانسكى .

الاتحاد السوفييتى يطرح على جدول أعمال الامم المتحدة مقترحات لنزع السلاح وتخفيض ميزانيات التسلح

نيويورك — مقر الامم المتحدة — تحظى المقترحات التى قدمها الاتحاد السوفييتى بشان ضمان أمن الدول غير النووية الى دورة الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة ، باهتمام كبير فى اوساط الرأي العام العالمي وترى فيها تأكيدا على سياسة الاتحاد السوفييتي السلمية .

وصرح الدكتور كورت فالدهايم ، سكرتير عام المنظمة ، ان هذه المقترحات تستجيب لمصالح وأمن جميع الدول والشعوب فى العالم . وهي ضمانة لدرء خطر انفجار حرب نووية .

وكان اندريه غروميكو ، وزير خارجية الاتحاد السوفييتي ، قد اكد ، فى كلمته الجامعة ، استعداد الاتحاد السوفييتي للحد من انتشار الاسلحة والعمل على تحريم الاسلحة الذرية ، بما فى ذلك السلاحالنيتروني، وذلك على اساس متبادل .

وقال غروميكو أن المباحثات السوفييتية بشأن الحد من انتشار الاسلحة الاستراتيجية يمكن ان تتوج بنجاح اذا ما وقفت الولايات المتحدة الامريكية من هذه القضية موقفا واقعيا .

واقترح غروميكو على الدول ذات القدرات العسكرية والاقتصادية الضخمة تقليص ميزانياتها العسكرية وتخصيص ١٠٪ من المبالغ المتوفرة لمساعدة الدول النامية .

(اقرأ نص الوثيقة فى مكان آخر من هذه الصفحة) .



فرقنا العربية فى افتتاح الدورى

*** كفر قاسم والاخاء يقدمان عرضين رائعين ولكنهما يخسران ٣ نقاط ***
فوز ابناء شفاعمرو (الدرجة الثانية) وتعادل شباب الناصرة وسخنين والطيبة وام الفحم وكفر قرع وسولم وخسارة عين ماهل وكفركما والطيرة *

حيفا — لمراسلى « الاتحاد » الرياضى — فى المباراة الاولى الافتتاحية لدورى كرة القدم لهذا الموسم ١٩٧٩/٧٨ ، الذى افتتح يوم السبت الماضى ، قدمت فرقنا العربية عروضا كروية تستحق التقدير فعلا وذلك على الرغم من ان نتائج المباريات لم تعكس المستوى الذى قدمت به العروض .

وقد تجلى المستوى الكروى لفريقى كفر قاسم واخاء ابناء الناصرة اللذين يلعبان لاول مرة فى تاريخهما فى اطار فرق الدرجة الاولى . وكذلك الامر كان بالنسبة لعدد كبير من فرقنا فى الدرجة الثانية والثالثة والرابعة .

كذلك تألق اللاعبون العرب الذين يلعبون فى اطار فرق الدرجة الممتازة والقطرية . فاللاعب رفعت ترك حاز على اعجاب الجمهور وقدر له معظم المراقبين علامة ٧ فى المباراة التى فاز فيها فريقه ، هبوعيل تل ابيب على فريق هبوعيل كفار سابا (١ — صفر) والتى جرت على ملعب كفار سابا .. وكذلك تألق اللاعب نبيل منصور من فريق هبوعيل عكا (الدرجة القطرية) . واما اللاعب مجيد سلباق فقد اقام الجمهور العكاوى عن مقاعده اكثر من مرة فى مباراة هبوعيل حولون (١ — ٢) .. بهجماته السريعة وضرباته الخطرة والمحكمة .

وفيما يلى ننشر بعض التفاصيل عن مباراتى الفريقين العربيين فى الدرجة الاولى :

كفر قاسم
الدرجة الاولى — جنوب

لم يصدق اي من مشاهدي مباراة فريق كفر قاسم امام فريق هبوعيل اشكلون انها ستنتهى بالتعادل (١—١). اذ ان شباب كفرقاسم اظهروا مستوى من اللعب يثير الاعجاب والتقدير لما فيه من حيوية ونشاط واتقان وتعاون. وقد سيطروا على الملعب فى معظم وقت المباراة ، وخصوصا ، فى الشوط الاول . وادارو اللعب فى النصف الثانى من الملعب باستمرار .

ولم يتح للاعبى اشكلون اللعب بحرية الا فى الدقائق الاخيرة من الشوط الاول .. حين نجحوا فى فك حصار كفرقاسم وانطلقوا الى النصف الثانى من الملعب . وقد استغلوا بشكل جيد ثغرة فى دفاع كفر قاسم واحرزوا فى الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول . هدفا لصالحهم .

لقد كان الهدف مفاجئا للاعبى وجمهور كفرقاسم الذين نزلوا الى الملعب مصممين على الفوز . وفى الشوط الثانى نزلوا الى الملعب بخطة تكتيكية ناجحة كان فى صلبها الدفاع عن المرمى بأى ثمن .. مقابل تركيز هجمات متواصلة على مرمى الضيوف. وقد اثمرت هذه الخطة فعلا .. وفى الدقيقة ٨١ — نجح هجوم كفر قاسم من ايصال كرة متقنة الى لاعب كفر قاسم يتسحاق اتسان الذى حولها بدوره الى هدف تعادل .

وقد حاول هجوم كفر قاسم احراز هدف اخر الا ان لاعبى اشكلون الذين وقفوا جميعا فى الدفاع حالوا دون ذلك وعادوا بنقطة ثمينة الى بلدهم .

الاخاء
درجة اولى — شمال

ينطبق ما قلناه عن كفرقاسم ايضا على فريق اخاء ابناء الناصرة . والفارق الوحيد هو ان كفر قاسم حصلت على نقطة من مباراتها التى جرت على ملعبها بينما لم يستطع الاخاء الحصول على اى نقطة من هذه المباراة التى جرت على ملعب هرتسليا.

بدأت المباراة بتقديم باقة ورد من هرتسليا الى الفريق العربى تهنئة له على صعوده الى الدرجة الاولى .ويمكن القول ان روح الورد طافت فى سماء الملعب طول وقت المباراة . لكن .. على الارض دارت معارك — كروية — عنيفة بين الفريقين تجلى فيها لاعبو الفريقين . ونخص بالذكر لاعبى الاخاء الذين مشوا ٩٠ كيلو مترا حتى وصلوا الى هرتسليا .. وابدوا عرضا كرويا ممتازا . فقد لعبوا بدون وجل من بعدهم عن مرماهم او من كون الفريق الخصم فريقا قديما فى هذه الدرجة . وظلوا يهاجمون مرمى الخصم باستمرار . وكانت لديهم آمال جدية بالفوز واضاعوا عدة فرص حقا ..

اما لاعبو هرتسليا فقد سنحت لهم فرصتان . فاحرزوا فى كل منها هدفا. وذلك فى الدقيقتين ٧٤ و ٧٧ . وانتهت المباراة بفوزهم (٢ — صفر).

هبوعيل عرابة .. وباقة ورد فى بداية المباراة وخسارة فى نهايتها ..!

عرابة — من شكرى خطيب — التقى فريق هبوعيل عرابة (الدرجة الثالثة — منطقة حيفا) فى مباراته الاولى لهذا الدورى مع فريق هبوعيل يكنعام على ملعب عرابة . وافتتح المباراة قائد فريق عرابة ناجى بدارنة بتقديم باقة ورد الى نظيره من يكنعام واختتمها فريقه بخسارة (٢ — ١) للفريق الضيف .

وفى الدقيقة ٢٥ أحرز لاعب عرابة حسين حاج هدفا جميلا لفريقه اثار فرحة الجمهور وتاثره . ولكن هذه الفرحة لم تدم سوى ٣ دقائق اذ قام فريق يكنعام بهجوم معاكس أسفر عن هدف تعادل . وفى الشوط الثانى حاول كل من الفريقين كسب المباراة واستطاع هجوم عرابة حشر الفريق الخصم فى النصف الثانى من الملعب طول ٣٥ دقيقة . الا ان هجوم يكنعام استطاع ان يستغل وجود جميع لاعبى فريق عرابة فى الهجوم وقام أحدهم بهجمة منفردة أدت الى ضربة جزاء حرة عن بعد ١٦ مترا وتحولت الى هدف ثان لصالح يكنعام . وانتهت المباراة بالنتيجة (٢ — ١) لصالحه.

الدرجة الرابعة

هذا وتأجلت مباراة فريقى مكابى السلام عرابة مع مكابى مجد الكروم ، ضمن الدرجة الرابعة ، بسبب تغيب الحكم .

على عثمان — كابتن « هبوعيل » القدس

حيفا — ذكر مراسل « يديعوت احرونوت » ، دوب بربيل ، ان فريق هبوعيل القدس انتخب يوم الاربعاء الماضى اللاعب العربى الوحيد فى صفوفه ، على عثمان ، رئيسا (كابتن) للفريق للسنة القادمة .

وأكد بربيل ان سبب انتخاب على عثمان لهذا المنصب هو شجاعته فى مواجهة المدرب والادارة . اذ انه فى الجلسة نفسها التى انتخب فيها طلب منه المدرب ان يغادر القاعة بسبب صراخه . فرفض عثمان الانصياع .. مما أدى بالمدرب نفسه أن يخرج .. ولم يعد الا بعد خروج عثمان .

ويبدو ان لاعبى فريق هبوعيل القدس (الدرجة الممتازة) مستاؤون من صراخ المدرب وتصرفات الادارة .. ولهذا أرادوا التعبير عن استيائهم .. وعن اعجابهم بأسلوب على عثمان فى مواجهتهما .

ومع هذا فقد قررت ادارة الفريق تغريم على عثمان بدفع ١٥٠٠ ليرة .

ويذكر ان على عثمان هو لاعب دفاع مركزى فى فريقه منذ خمس سنوات . وهو أحد اللاعبين العرب المتازين الذى يلعب فى صفوف الدرجة الممتازة .

شباب مجد الكروم — شباب عكا (١ — صفر)

مجد الكروم — من محمد مرعى — فاز فريق شباب مجد الكروم على فريق شباب عكا بهدف واحد مقابل لا شيء وذلك فى المباراة التى جرت بينهما على ملعب مجد الكروم فى نطاق دورى الدرجة الثالثة . وقد أحرز الهدف اللاعب احمد غانم فى الدقيقة ٧٠ على أثر تمريرة من يوسف يعقوب .

حدث فى البلاد

« يميت » منفى للمجرمين

كشفت الصحف الاسرائيلية عن أن المحكمة المركزية فى تل ابيب قررت نفي احد اصحاب السوابق الكثيرة فى السرقات وحوادث السطو الى مدينة يميت التى اقيمت على الاراضى المصرية المحتلة فى مشارف رفح . وقد ضمنت له السلطات امكانية السكن والعمل هناك بشرط الا يغادر المنطقة . وقد ضبط هذا الشخص فى مدينة بات يام فقدمته الشرطة الى المحكمة بتهمة مخالفة امرها . الا انه ادعى امام الحاكم بأنه حين سمع باتفاق « السلام » بين مصر السادات واسرائيل وأن يميت ستنتقل الى « السيادة » الساداتية خرج ليتدبر امره فى منفى جديد !

الشرطة تختبيء فى « الكوندينوريا » ..

حاول الشرطي الحيفاوي حاييم عمار ، فى الاسبوع الماضي ، ان يعتقل شابا هاربا من الخدمة فى الجيش .. ولما تقدم منه الشرطي وزملاؤه .. استنجد الشاب باصدقائه .. فتجمعوا حول افراد الشرطة و « تعالقوا معهم » .. فهرب الشاب .. وهرب افراد الشرطة واختبأوا فى حانوت للحلويات الغربية .. الى ان وصلت قوة من البوليس .. واعتقلت من نجحت فى اعتقاله ...

مسابقة عالمية على أحسن ملصق للاولمبيادة
رسامونا مدعوون للمشاركة

ضمن الاستعدادات لأولمبياد ٨٠ — موسكو

فى اطار التحضيرات التى ينظمها الاتحاد السوفييتى للالعاب الاولمبية (موسكو — ١٩٨٠) أعلن عن مسابقة عالمية هي — «ملصقة أولمبياد — ٨٠ » ، هدفها وضع ملصقات جديدة تعكس نضال القوى التقدمية من أجل تعزيز السلم والامن ومن أجل تعميق التفاهم والثقة بين الشعوب وتعكس تأثير العلاقات الرياضية ودورها وتأثيرها على تعزيز السلم والصداقة .

ورسامونا مدعوون للمشاركة فى هذه المسابقة الدولية التى ترسل الى هيئة التحكيم الدولية حتى كانون أول القادم . وننشر فيما يلى بعض المعلومات عن هذه المسابقة الهامة :

ترسل الاعمال الى العنوان التالى : الاتحاد السوفييتى — مدينة موسكو كريسكايا نابيريجنايا ١٤/١٠ قاعة معرض اتحاد الرسامين .

تقدم للمسابقة نسخ الملصقات الاصلية التى لم يتم عرضها سابقا فى شكل لائق للطبع ، وكذلك الاعمال المعروضة سابقا ، والمكرسة للالعاب الاولمبية — ٢٢ . ترسل الى عنوان المسابقة النسخ الاصلية ملصقة على كرتون سميك بحجم ٦٠ × ٩٠ أو ٧٠ × ١٠٨ سم .

ويكتب على الطرف الثانى للافتة اى عدد مشكل من ٦ أرقام .

وتقدم مع العمل المتسابق فى ظرف مختوم ، خط عليه الرقم نفسه ويوضع فى الظروف ورقة كتب عليها الكنية والاسم واسم الاب وتاريخ الولادة ، والشهادة التى يحملها المؤلف ، وعنوانه البريدى (جميع هذه المعلومات تكتب بشكل كامل) .

تقبل الاعمال حتى غاية ٣١ كانون الاول ١٩٧٨ . يحدد تاريخ الارسال بناء على الختم البريدى .

وستعلن نتائج المسابقة فى الصحافة حتى غاية آذار (مارس) ١٩٧٩ .

ويمكن ان تكون الاعمال الفائزة مطبوعة لنشرها فى الاتحاد السوفييتى وخارجه ، اما عن طريق دار نشر اللافتات أو عن طريق الشركات الاجنبية .

وقد حددت الجوائز التالية للفائزين فى المسابقة .

الجوائز الثلاث الاولى ٢٠٠٠ روبل . الجوائز الست الثانية ١٥٠٠ روبل . الجوائز العشر الثالثة ١٠٠٠ روبل . عشرون جائزة تشجيعية ٥٠٠ روبل . والمعروف ان الروبل يساوى حوالى ٢٤ ليرة اسرائيلية .

ويسلم الفائزون دبلومات وميداليات خاصة .

يساعد الاشتراك الواسع للرسامين السوفييت والاجانب على اغناء اللوحات الفنية الرياضية ان أوساط الرأى العام فى الاتحاد السوفييتى ، وكذلك السياح يستطيعون ليس فقط التعرف على الاعمال الفائزة ، بل وشراء مجموعات كاملة من الاعمال المطبوعة .

هذا ومن الجدير بالذكر انه تم فى دار النشر الخاصة باصدار الملصقات الحائطية اصدار ثلاثة ملايين نسخة لما يقارب من ٤٠ ملصقة مختلفة لمواضيع اولمبية عديدة . وهناك ، أيضا ، تحت الطبع أكثر من ٥٠ ملصقة . تحدث هذه الملصقات عن اماكن اجراء المباريات : موسكو ، تالين ، لينينغراد ، مينسك وكييف .

كذلك كرست للاولمبياد رسوم فنانين من كوبا والمانيا الدمقراطية وبولونيا وبلغاريا وبلدان أخرى .

العربية السعودية — النفط لا يتدفق وحده — بقية

عادات أغلب العمال ، وهم أصلا من الرعاة الذين يرعون القطعان من شروق الشمس حتى غروبها .

ب — زيادة الاجور ، وتحسين الخدمات الاجتماعية ، وبناء مساكن (كان العمال يعيشون فى خيام) .

ج — الاعتراف بحق العمال فى تنظيم انفسهم داخل نقابات واختيار ممثلين لهم .

ولكن السلطات لم تكتف بالامتناع عن مساندة العمال أو اللجوء الى التحكيم ، بل سارعت باعتقال « المحرضين » . وبالرغم من أعمال القمع ، استمر الاضراب مدة ٢١ يوما، وأسفر عن ظهور أول تنظيم للعمال فى البلاد وهو اللجنة العمالية .

وهكذا عرف العمال تماما مدى « حياد » هذه السلطة السياسية . وأدركوا أيضا ان رئيس الدولة الحاكم ، هو شركة أرامكو . ومنذ هذا العهد أصبحت المطالب المهنية للعمال غير منفصلة بأى حال من الاحوال عن النضال السياسى .

قرار اتهام

وعشية ١٨ اغسطس (آب) ١٩٥٦ ، موعد تجديد العقد المبرم بين شركة أرامكو والحكومة السعودية ، وصلت الى الملك بن سعود عريضة من العمال تشجب اعتداءات شركة أرامكو على السيادة القومية ، واقامة قواعد عسكرية امبريالية فى الظهران وتبوك والطائف وخميس ، وكذلك سياسة الحكومة المناهضة للطبقة العاملة ولقوى التحرر فى العالم أجمع ، ودور الاسرة المالكة السعودية التى تحولت الى شبكة من عملاء الامبريالية الامريكية .

وكان رد الفعل عنيفا وبشعا . فقد قبض على كل من حامت حولهم الشبهات بانهم اشتركوا فى صياغة العريضة ، والقى بهم فى غياهب السجون وعذبوا . وكان رد فعل العمال هو تنظيم مظاهرات معادية للامبريالية تطالب بحق تشكيل نقابات. وقامت اضرابات استمرت عدة أسابيع. فاضطرت الحكومة الى التراجع وتلبية سلسلة من المطالب .

ولكن الامر لم يدم طويلا . فالحكومة السعودية لا تطيق تلك الهزيمة التى ستشجع الطبقة العاملة على مواصلة هجومها . وبمساندة الارامكو وبتحريضها ، نظمت عدة استفزازات ضد المضربين فى سنوات ١٩٥٦ و ١٩٦٢ و ١٩٦٤ وخلال اضراب عام ١٩٦٧ ، قتل ١٧ عاملا ومات العامل على ربيع فى السجن من جراء التعذيب .

فرص عمل للمرتزقة

اتخذ نضال الطبقة العاملة السعودية اليوم ابعادا جديدة . فقد نظم العمال فى الظهران ورأس تنورة والدمام والعطيف سلسلة من الاضرابات ضد الامبريالية الامريكية وخادمها ، المعتدى الاسرائيلى . وطالبوا مع عمال العالم العربى بوقف ضخ البترول لصالح البلدان الامبريالية واعتدوا على مقر القنصلية الامريكية وهاجموا الاحياء المخصصة للضباط الامريكيين الذين لاذوا بالفرار .

واستدعت الحكومة السعودية « خبراء » من الولايات المتحدة للتحقيق فى الامر . وقد استعانت هذه السلطات فى الآونة الاخيرة بخدمات شركة امريكية شمالية قامت بتجنيد أكثر من ألف مستشار عسكرى اختارتهم أساسا من بين « ذوى القبعات الخضراء » الذين حاربوا فى فيتنام ، وذلك لتدريب ٢٦ ألف من رجال قوات الامن الداخلية المكلفة « بحماية » آبار البترول والاسرة المالكة فى الوقت نفسه. وقد تم توقيع هذا الاتفاق فى فبراير ١٩٧٥ ، أى بعد أسابيع قلائل من تهديدات كيسنجر ، كبير ممثلى الامبريالية ، الذى لم يلجأ الى تعبيرات مطاطة لمحاولة تخويف البلدان المنتجة للبترول . ويؤكد ذلك مرة أخرى مدى التواطؤ بين ذلك النظام الموغل فى الرجعية واكبر دولة امبريالية فى العالم . وهذا يدل أيضا على مدى صعوبة المهمة الملقاة على عاتق الطبقة العاملة السعودية . ومن حق عمال هذا البلد أن يتوقعوا تضامن الحركة النقابية العالمية معهم وان تقوم بكشف جرائم الملكية السعودية وتطالب بمنح العمال السعوديين حقوقهم النقابية الاساسية .

نتائج المباريات وقوائم الدورى

الدرجة الممتازة

بيتار تل أبيب — مكابى يافا	(٤ — صفر)
مكابى تل أبيب — ريشون لتسيون	(صفر — صفر)
بنى يهودا تل أبيب — مكابى نتانيا	(صفر — صفر)
هبوعيل بئر السبع — شمشون تل أبيب	(صفر — صفر)
هبوعيل الخضيرة — بيتار القدس	(١ — صفر)
هبوعيل تل أبيب — هبوعيل كفار سابا	(١ — صفر)
هبوعيل حيفا — هبوعيل القدس	(١ — صفر)
مكابى بيتح تكفا — هبوعيل يهود	(٢ — ١)

الدرجة القطرية

هبوعيل بات يام — مكابى هرتسليا	(١ — صفر)
مكابى حيفا — هبوعيل بيسان	(١ — ١)
هبوعيل رمات غان — هبوعيل مرمورك	(١ — صفر)
مكابى عميدار — هبوعيل بيتح تكفا	(١ — صفر)
هكواح رمات غان — هبوعيل اشدود	(٢ — صفر)
هبوعيل نتانيا — هبوعيل اللد	(١ — ١)
هبوعيل حولون — هبوعيل عكا	(٢ — ١)
هبوعيل طبريا — هبوعيل طيرة الكرمل	(١ — ١)

الدرجة الاولى — شمال

هبوعيل هرتسليا — اخاء ابناء الناصرة	(٢ — صفر)
نتسريت عيليت — مكابى الخضيرة	(٢ — ١)
بيتار نتانيا — جبعات حاييم	(٢ — ١)
هبوعيل نهاريا — هبوعيل رعنانا	(١ — ١)
قريات شمونة — هبوعيل نحليئيل	(صفر — صفر)
قريات آتا — تل حنان	(صفر — صفر)
جبعات أولغا — هبوعيل أفيكيم	(صفر — صفر)

الدرجة الاولى — جنوب

شباب كفر قاسم — هبوعيل اشكلون	(١ — ١)
مكابى شعرايم — هبوعيل الرملة	(٥ — ١)
قريات أونو — أور يهودا	(١ — ١)
بيت شيمش — قريات جات	(١ — صفر)
مكابى يفنه — نس تسيونة	(١ — صفر)
بيتار الرملة — بيتار اشدود	(١ — ١)
لزروس حولون — هبوعيل ديمونة	(١ — ١)

الدرجة الثانية

هبوعيل سخنين — هبوعيل صفد	(١ — ١)
شباب الناصرة — معلوت	(١ — ١)
أبناء شفاعمرو — بيتار قريات شمونة	(٥ — ١)
شباب الطيبة — شباب أم الفحم	(١ — ١)
شباب كفر قرع — شباب سولم	(صفر — صفر)
هبوعيل العفولة — شباب عين ماهل	(٢ — ١)
معين دالية الكرمل — مكابى هشرون نتانيا	(٤ — ١)
هبوعيل محنى يهودا — شباب الطيرة	(٢ — ١)

الدرجة الثالثة

هبوعيل طرعان — شباب ترشيحا	(١ — صفر)
مكابى صفد — هبوعيل كفر سميع	(٤ — ١)
هبوعيل كفر كنا — هبوعيل يردينا	(٢ — صفر)
هبوعيل مجد الكروم — شباب عكا	(١ — صفر)
شبيبة دالية الكرمل — مكابى بن عامى	(١ — صفر)
مكابى تل حنان — هبوعيل الجديدة	(٢ — صفر)
هبوعيل أبو سنان — مكابى تسور شالوم	(٢ — ٢)
هبوعيل المكر — هبوعيل الحليصة	(٣ — صفر)
مكابى كفر كنا — هبوعيل بير أبو الجيش	(٤ — صفر)
هكواح دالية الكرمل — هبوعيل مصمص	(٢ — ١)
يافة الناصرة — قريات طبعون	(٢ — صفر)
هبوعيل يكنعام — شباب عرابة	(١ — ٢)
بيتار العمل — هبوعيل اكبابير	(٣ — صفر)
هبوعيل الفريديس — هبوعيل معاوية	(٢ — ٢)
هبوعيل باقة الغربية — بيتار بنيامينا	(١ — ١)
مكابى الفريديس — مكابى أم الفحم	(٥ — ١)
بيتار هود هشرون — هبوعيل قلنسوة	(٣ — ١)
هبوعيل جلجولية — هبوعيل تلموند	(٣ — صفر)
اتحاد شباب يافا — اليتسور بار ايلان	(٣ — ١)

الدرجة الرابعة

هبوعيل جولس — هبوعيل معليا	(٢ — ١)
هبوعيل دير الاسد — مكابى المزرعة	(٢ — صفر)
هبوعيل كسرى — مكابى كفر سميع	(٢ — صفر)
هبوعيل كرميئيل — مكابى المزرعة	(٣ — ١)
مكابى جولس — هبوعيل يرؤون	(٢ — صفر)
هبوعيل كابول — مكابى كشافة سخنين	(٢ — ١)
خلة الشريف من طمرة — بيتار طرعان	(٣ — ١)
شباب الحجيرات — بيتارير المكسور	(٢ — صفر)
هبوعيل شعب — هبوعيل عسفيا	(٢ — صفر)
مكابى كفر قاسم — بيتار عزرا	(١٠ — صفر)

فرق الشبيبة — الدرجة الممتازة

هبوعيل قريات حاييم — شباب الناصرة	(٢ — ١)
هبوعيل افيكيم — معين دالية الكرمل	(٤ — ٢)
مكابى عميدار — هبوعيل كفر قاسم	(٤ — صفر)

الدرجة الممتازة

١ — بيتار تل أبيب	٢
٢ — هبوعيل الخضيرة	٢
— هبوعيل حيفا	٢
— هبوعيل تل ابيب	٢
— مكابى بيتح تكفا	٢
٦ — بنى يهودا	١
— مكابى نتانيا	١
— مكابى تل أبيب	١
— شمشون تل أبيب	١
— هبوعيل بئر السبع	١
١١— بيتار القدس	صفر
— هبوعيل القدس	صفر
— هبوعيل يهود	صفر
— كفار سابا	صفر
— مكابى يافا	صفر
١٦— رشون لتسيون *	— ١

* وفق قرار اللجنة التأديبية خفض لفريق رشون لتسيون نقطتان.

الدرجة القطرية

١ — هكوح مكابى رمات غان	٢
٢ — هبوعيل حولون	٢
٣ — هبوعيل بات — يام	٢
— هبوعيل رمات غان	٢
— مكابى رمات عميدار	٢
٦ — هبوعيل بيسان	١
— هبوعيل نتانيا	١
— هبوعيل اللد	١
— هبوعيل طبريا	١
— هبوعيل طيرة الكرمل	١
— مكابى حيفا	١
١٢— هبوعيل مرمورك	صفر
— هبوعيل بيتح تكفا	صفر
— هبوعيل عكا	صفر
— مكابى هرتسليا	صفر
١٦— هبوعيل اشدود	صفر

فرق الدرجة الاولى — شمال

١ — هبوعيل هرتسليا	٢
٢ — بيتار نتانيا	٢
— هبوعيل الناصرة العليا	٢
٤ — هبوعيل نهريا	١
— هبوعيل رعنانا	١
— هبوعيل أفيكيم	١
— هبوعيل جبعات أولغا	١
— هبوعيل نحليئيل	١
— هبوعيل كريات آتا	١
— هبوعيل كريات شمونه	١
هبوعيل تل حنان	١
١٢— هبوعيل جبعات حاييم	صفر
— مكابى الخضيرة	صفر
١٤— اخاء ابناء الناصرة	صفر

فرق الدرجة الاولى — جنوب

١ — مكابى شعرايم	٢
٢ — هبوعيل بيت شيمش	٢
— هبوعيل كريات أونو	٢
— مكابى يبنه	٢
٥ — بيتار اشدود	١
— بيتار الرملة	١
— لزروس حولون	١
— هبوعيل اشكلون	١
— هبوعيل ديمونه	١
— شباب كفر قاسم	١
١١— هبوعيل أور يهودا	صفر
— هبوعيل كريات غات	صفر
— نس تسيونا	صفر
١٤— هبوعيل الرملة	صفر

الدرجة الثانية — شمال أ

١ — أبناء شفاعمرو	٢
٢ — هبوعيل حتصور	٢
٣ — المجيدل	٢
٤ — مكابي عكا	٢
٥ — شباب الناصرة	١
— شباب سخنين	١
— معلوت	١
— هبوعيل صفد	١
— نفى شانان	١
— مكابى طبريا	١
١١— مكابى حتصور	صفر
١٢— مكابى كريات بيالك	صفر
١٣— كفار روبين	صفر
١٤— بيتار قريات شمونه	صفر

الدرجة الثانية — شمال ب

١ — معين دالية الكرمل	٢
٢ — قريات يام	٢
٣ — مكابى أور عقيبا	٢
٤ — مكابى زخرون يعقوب	٢
٥ — هبوعيل العفولة	٢
٦ — شباب أم الفحم	١
— شباب الطيبة	١
— شباب سولم	١
— شباب كفر قرع	١
١٠— شباب عين ماهل	صفر
١١— هبوعيل بيت اليعزر	صفر
١٢— هتسعير حيفا	صفر
١٣— مكابى شرون نتانيا	صفر
١٤— عليا كفار سابا	صفر

الدرجة الثانية — جنوب أ

١ — هبوعيل روش هعاين	٢
٢ — هبوعيل كفار شليم	٢
٣ — هبوعيل ايزور	٢
٤ — هبوعيل محنى يهودا	٢
٥ — مكابى غنى هتكفا	٢
٦ — تسفريريم حولون	٢
٧ — مكابى هشكما رمات غان	٢
٨ — هبوعيل رمات هشرون	صفر
٩ — بيتار هرتسليا	صفر
١٠— شباب الطيرة	صفر
١١— غنى هتكفا	صفر
١٢— بيتار حولون	صفر
١٣ — بيتار يافا	صفر
١٤ — بيتار بات يام	صفر

اعتمادا على الانجازات البلدية الرائعة والتأييد الشعبي الراسخ

جبهة الناصرة الدمقراطية تقر بالاجماع قائمة مرشحيها وتنطلق لمعركة الانتخابات بقوة ووحدة أشد

الناصرة ــ لمراسلنا ــ اقر مجلس جبهة الناصرة الدمقراطية في اجتماعه مساء السبت الماضي ، بالاجماع قائمة مرشحي « الجبهة » لانتخابات البلدية . وانعكست في الاجتماع روح الوحدة الوطيدة بين جميع الفئات المشكلة الجبهة وروح برنامجها الذي ثبتت صحته في تجربة السنوات الثلاث الماضية .

✻ رابطة الجامعيين ابناء الناصرة تؤكد في اجتماع عام لاعضائها : « كلنا جبهة » ! وتدعو مثقفي المدينة للتجند الكامل في معركة الانتخابات ✻

واكد جميع المشتركين في النقاش ان الجبهة بواسطة كتلتها في البلدية نجحت نجاحا هاما في ان تكون اداة التغيير والتطوير والكرامة . واكد المتناقشون على النجاحات الهامة في العمل البلدي وعلى ثقة وتاييد شعب الناصرة الذي احس بحق ان الجبهة والادارة الدمقراطية في البلدية قد وضعا الناصرة ، ولاول مرة منذ ثلاثين عاما على طريق التطور ورفعا اسم الناصرة محليا وعالميا .

الجامعيون في « الجبهة » و « للجبهة »

وكانت رابطة الجامعيين ابناء الناصرة قد عقدت اجتماعا لاعضائها في المركز الثقافي البلدي ، مساء الجمعة الماضي ١٩٧٨/٩/٢٩ ، للتباحث في معركة الانتخابات البلدية . وكان هذا الاجتماع على اعلى درجات الوعي والمسؤولية حيث بدد ، بشكل قاطع ، اي وهم حول الاختيار الراسخ والدائم للجامعيين لاستمرار المشاركة ــ كجزء لا يتجزأ من جبهة الناصرة الدمقراطية .

وبعد البيان الذي قدمه سكرتير الرابطة الدكتور رشيد سليم جبري نقاش غني ومطول اكد فيه الجميع على الانخراط التام في معركة الانتخابات بوحدة صف والتمسك بطريق جبهة الناصرة الدمقراطية الذي هو طريق الناصرة وطريق شعبنا كله المكافح ببطولة من اجل المساواة القومية والتطور العصري .

واقر الاجتماع العام للجامعيين وبالاجماع ان لا بديل لجبهة الناصرة الدمقراطية لخوض معركة الانتخابات بوصفها الطريق الصحيح . وتدعو الرابطة جميع اعضائها الى الالتزام بالعمل المثابر من اجل نجاح قائمة الجبهة في معركة الانتخابات . كما تخول ممثليها في مكتب الجبهة متابعة العمل لتركيب قائمة الجبهة بحيث تضم كل القوى التي تستطيع القيام بالتزامات العمل البلدي .

وكان لموقف الجامعيين المسؤول هذا صدى واسع في اوساط السكان في المدينة .

دقت ساعة العمل

ويفيد مراسلنا ان قائمة الجبهة التي ستقدم غدا او بعد غد ستكون صفعة مجلجلة لاعداء وحدة الصف الجبهوية .

وكانت الاجهزة الانتخابية للجبهة في الاحياء قد عقدت اجتماعات لها في الاسبوع الماضي تميزت بروح التحفز للعمل .

هذا وانطلقت كل هذه القوى بمئات الشباب والعمال والمثقفين والتجار والحرفيين واصحاب المصالح الخاصة والمعلمين والتجار ، رجالا ونساء ، منخرطة في معركة الانتخابات . كما وتقرر ان يعقد في الايام القريبة القادمة مهرجان انتخابي ضخم في المدينة ، واجتماعات شعبية وحلقات في الاحياء . وسوف ينتشر نشيطو الجبهة من بيت الى بيت ناقلين كلمة الوحدة الغلابة والمنتصرة .

ويفيد مراسلنا ان اشباح القوائم المنافسة لم تكن واضحة حتى امس ، الاثنين ، اذ لم ينجح احد بعد من اعوان السلطة في تشكيل قائمة متكاملة كما ان عشرات الشخصيات في المدينة رفضت عروضا للانضمام الى القوائم السلطوية . وبات مؤكدا ان القوائم السلطوية تدور في دوامة العناصر القديمة المعروفة نفسها ، والتي نبذها شعب الناصرة خلال تجربته الطويلة والغنية .

يوما الاربعاء والخميس آخر موعد لتقديم قوائم المرشحين

حيفا ــ مكتب « الاتحاد » ــ سيكون يوما الاربعاء والخميس ، غدا وبعد غد من هذا الشهر ، آخر موعد لتقديم قوائم المرشحين لانتخابات السلطات البلدية والمحلية في البلاد ، التي ستجري في ١٩٧٨\١١\٧ .

الدوريات الخضراء تطارد أصحاب المواشي في المثلث

أم الفحم ــ لمراسلنا ــ بتاريخ ٢٦ــ٩ داهمت قوة من الدوريات الخضراء المواطن فارس ابو برى من قرية البيار قرب أم الفحم حينما كان يرعى أغنامه على مقربة من قرية كفر قرع .

وبدون سابق انذار بدأوا في تجميع الاغنام وشحنها في سيارات أعدت سلفا . وعندما اعترض المواطن فارس انهالوا عليه بالضرب المبرح بالعصي واعقاب البنادق ، الى درجة الاغماء . ولما آفاق كان رجال الدوريات قد نهبوا كامل القطيع البالغ ١٧٢ رأس غنم .

وفي اليوم التالي تلقى رسالة تعلمه ان قطيعه بيع بمعدل ٤٠٠ ليرة للرأس الواحد .

وقد قام رجال الدوريات الخضراء بعمل وحشي مماثل ضد مواطن من قرية عين السهلة حيث سلبت اغنامه وبيعت .

وفي تاريخ ٣٠ــ٩ اتخذ مجلس أم الفحم في جلسته العادية قرارا بشجب هذا العمل الهمجي وأرسلت برقيات احتجاج واستنكار الى وزير الزراعة وعدد من الدوائر المختصة مطالبة بوضع حد لهذه التصرفات .

مشروع قانون امنون لين في التطبيق

وزارة المعارف تبعد الشاعر والكاتب حسين مهنا عن التعليم

البقيعة ــ لمراسلنا ــ ابرقت وزارة المعارف ، في نهاية الاسبوع الماضي ، الى ادارة مدرسة البقيعة تأمرها فيها بابعاد الاستاذ حسين مهنا عن التعليم الى أجل غير مسمى ، ودون أي تبرير لهذه الخطوة التعسفية التي قامت على ارضية الانتخابات للسلطات المحلية .

ومما يؤكد ذلك دعوة الاستاذ حسين مهنا الى الخدمة في الاحتياطي لمدة شهر تكون نهايته في العاشر من نوفمبر أي بعد انتخابات السلطات المحلية بثلاثة ايام ، وذلك للحيلولة دون قيام احد العناصر الشريفة في البقيعة بالدعاية الانتخابية لصالح قائمة الجبهة الدمقراطية .

ويؤكد ذلك ايضا تلويح العناصر العميلة ــ قبل وصول البرقية بيوم واحد ــ بهذه الفعلة النكراء بقصد الارهاب للوصول الى اهدافها الاساسية ــ اهداف سلطة الاضطهاد القومي بالسيطرة على المجلس المحلي في الانتخابات .

وحال تبليغ الاستاذ حسين مهنا بذلك وعلم العناصر الشريفة الوطنية والتقدمية والحزبية من ابناء القرية به علت موجة من الاستنكار الشديد لهذه الخطوة السلطوية القذرة وبدأت زيارات التضامن الى بيت المعلم حسين مهنا الذي يعرفه اهالي البقيعة وتلاميذه على مر السنين بطيب عنصره ومواقفه المشرفة كواحد من اهاليها وكمرب ناجح وككاتب وشاعر .

ان اهالي البقيعة ،وهم يعرفون ان هذا الابعاد قائم على ارضية مشروع قانون امنون لين العنصري الذي يستهدف ضرب كل العناصر الدمقراطية من المعلمين في مدارسنا العربية ، يعرفون كيف يردون ، وبكل وعي وحنكة ، على هذه السياسة « الليكودية » الرعناء . فالسابع من نوفمبر (تشرين الثاني) قريب، وهناك سيكون موعد الحساب .

المؤتمر الثاني للمهندسين والمهندسين العرب يقر برنامجا حيويا لتصنيع قرانا العربية وتطوير الزراعة

✻ نشاط مكثف ومثمر لتخفيف البطالة في صفوف مهندسي الكهرباء والميكانيكا والالكترونيكا والزراعة والكيمياء العرب ✻ اقامة مصنع عربي في البطوف ✻ مشروع هام لري أراضي البطوف ✻

الناصرة ــ لمندوبنا الخاص ــ صادق مؤتمر المهندسين والهندسيين العرب الثاني ، الذي عقد يوم السبت الماضي (٣٠ــ٩ــ١٩٧٨) في المركز الثقافي البلدي في الناصرة ، على اقتراحات لجنة المبادرة وقرر دعم نشاطها الذي تبذله منذ أكثر من سنة في مجال تصنيع قرانا العربية وتطوير الانتاج الزراعي فيها وتخفيف حدة البطالة بين المهندسين العرب وايجاد اماكن عمل تلائم تخصصهم العلمي .

وأكد جميع المشتركين في المؤتمر على اهمية نشاطات اللجنة وضرورة المثابرة في العمل من اجل احقاق حقوق المهندسين . وكان المؤتمر عقد تحت شعار « لا أقل من المساواة » وشارك فيه أكثر من ٥٠ مهندسا وهندسيا عربيا من مختلف انحاء البلاد وحضره مندوب عن اللجنة القطرية للدفاع عن الارض ، الرفيق صليبا خميس ، ومندوب عن كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت التي شاركت في نضال المهندسين بشكل فعال ، الرفيق بنيامين غونين .

افتتح المؤتمر المهندس دعيبس عبود. فحيا المشتركين والضيوف وتحدث بايجاز عن أهمية انعقاد المؤتمر ونشاط اللجنة .. مشيرا الى ان هذا النشاط بدأ يعطي ثماره . وللتأكيد على ذلك قدم للمشتركين المهندس عاموس قمحي ، عضو منظمة تشغيل المهندسين في التخنيون .

وقد أعلن عاموس قمحي ان لجنة المهندسين العرب اتصلت بمنظمته مطالبة بتشغيل المهندسين والهندسيين العرب الذين لا يقبلون للعمل في المصانع والشركات الاسرائيلية . وقال ان منظمته اهتمت كثيرا بالامر وأبدت استعدادها التام لتشغيلهم حسب الامكانيات .

ثم تحدث المهندس يوسف الياس فكان موضوعه مشكلة الري التي تعاني منها الزراعة العربية وباقي مشاكل الفلاحين العرب . فاعلن ان السلطات الاسرائيلية صادرت منذ قيامها ٧٥٪ من أراضي المواطنين العرب في البلاد (١٬٢٢٥٬١٧٤ دونما) . ولكنها لم تكتف بالمصادرة . وانما تحاول تضييق الخناق على المزارعين العرب ، أصحاب الاراضي المتبقية . فمن ناحية تضع العراقيل أمام الزراعة نفسها حيث لا تقدم أية مساعدات للفلاحين العرب ومن ناحية ثانية لا تعطيهم مياها كافية للري (الاراضي المروية تبلغ في الوسط العربي ٣٬٥٪ من مجموع الاراضي العربية بينما في الوسط اليهودي تبلغ ٦٠٪) ومن ناحية ثالثة تضايقهم في تصدير محاصيلهم الزراعية ومن ناحية رابعة تفرض عليهم زراعة المزروعات التي تريدها ..

واكد المهندس يوسف الياس ان لجنة المهندسين والهندسيين العرب ترى ان حل هذه المشكلة يتطلب تنفيذ الامور التالية : الكف عن مصادرة الاراضي وتخصيص كميات كافية من مياه الري وتقديم المساعدات المادية والمعنوية والعلمية للفلاحين العرب بهدف تطوير الزراعة العربية واقامة جمعية تعاونية تتبنى مشروع تطوير الزراعة العربية بالتعاون المشترك بين لجنة المهندسين والهندسيين بتخطيط وتطوير مشاريع صناعية .

واعلن عن مشروع تدرسه اللجنة وبهدف ايجاد مصادر مياه كافية لري اراضي البطوف التي تقدر مساحتها بحوالي ٢٢ الف دونم (اراضي عرابة وسخنين ودير حنا) . اذ ان شركة « مقوروت » للمياه لا تعطي سوى ١٬٥ مليون متر مكعب مياه للري (وهذا لا يزال وعدا ..) . وهذه الكمية لا تكفي لري ٣ الاف دونم . كما ويبحث المشروع في كيفية استغلال مياه الغرق التي تسبب اضرارا للمزروعات في حوالي ١٠ الاف دونم .

✻ مصنع عربي ✻

ثم تحدث المهندس محمد عمري عن قضية تصنيع القرى العربية فاشار الى سياسة التمييز المكشوفة ضد قرانا العربية في هذا المجال وقال انه في حين تعطي السلطات مئات ملايين الليرات لتطوير الصناعة في الوسط اليهودي لا تحصل قرانا العربية على اي فلس .

واعلن عمري ان اللجنة تعد دراسة شاملة وتخطيطا علميا لاقامة مصنع عربي لتعليب الخضروات التي تنتجها اراضي البطوف وغيرها من الاراضي العربية ، يكون اساسا لتطوير صناعات غذائية في قرانا وخطوة هامة على طريق تصنيع قرانا. وقال ان هذا المشروع سيقام على اراضي البطوف وسيكون انتاجه من الارض العربية وتسوق منتجاته في الوسط العربي . وذكر ان اللجنة بدأت اتصالاتها مع المجالس المحلية والفلاحين في المنطقة وكذلك مع لجنة الدفاع عن الارض وتحاول الاتصال بالجهات الرسمية المسؤولة .

✻ بطالة ✻

ثم تحدث المهندس رمزي سليمان ، سكرتير اللجنة ، عن وضع البطالة الخطير الذي يعاني منه المهندسون والهندسيون العرب خصوصا الذين تخصصوا منهم في فروع الهندسة الكهربائية والميكانيكية والالكترونية والكيماوية والزراعية . واكد ان السلطات المسؤولة ترفض تشغيل هؤلاء غالبا بحجة « الامن » اياها . وحذر من قلة عدد الطلاب الذين يتوجهون لدراسة هذه المواضيع خوفا من البطالة التي تنتظرهم .

واكد سليمان ان اللجنة قامت بعدة نشاطات في هذا المجال منها النشاط الاعلامي الواسع ، والذي كان له اهمية خاصة في تحقيق بعض الانجازات . واشاد سليمان بدور كتلتي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست والهستدروت الفعال في اثارة الموضوع . وكذلك شكر كتلة « مبام » التي تقدمت باستجواب حول الموضوع .

واعلن سليمان انه تلوح الان في الافق بوادر مشجعة . اذ توصلت اللجنة الى اتفاق مبدئي مع سكرتيرية هستدروت المهندسين لتشغيل العرب في الصناعات الهستدروتية بما يتلاءم وتخصصهم العلمي .

وتطرق سكرتير اللجنة الى موضوع التصنيع فقال : نشأت هذه المشكلة بسبب سياسة نهب الارض السلطوية وبسبب عدم وجود رأس مال محلي وبسبب النقص في الخبرة . ولمواجهة هذه المشكلة علينا ان نتشبث باراضينا ونطور زراعتنا ونصنع قرانا .

ثم جرى نقاش حيوي شارك فيه الحضور واختتم المؤتمر بالتاكيد من جديد على ان طريق النضال من اجل الحصول على الحقوق هو طريق طويل وشاق ويتطلب الكثير من الجهد والتخطيط والعمل الجماعي المنظم وتحمل كل مهندس وهندسي عربي لقسط اساسي من المسؤولية والاهتمام.

٥٢٪ الغلاء في سنة

تل ابيب ــ يتضح من المعطيات الرسمية ان اسعار المواد الغذائية والحاجات الحيوية ارتفعت بين عيد راس السنة العبرية الماضي والعيد هذه السنة بنسبة ٥٢٪ . وان تكاليف العيد العادية من طعام وشراب لعائلة مكونة من خمسة انفار ستبلغ الف ليرة في اليوم الواحد اي الفي ليرة في يومي العيد .

النظــــام الساداتــــي مستعــــد ــ بقيـــة

فيهما) .

وفي الوقت نفسه فسر محرر « هآرتس » العسكري زئيف شيف معنى هذا الكلام فكتب (٢٩ــ٩ــ٧٨): « اما بالنسبة لمواضيع الامن الاخرى مثل الحرب على «الارهاب» وما شابه ذلك فاتفاق (كامب ديفيد) يقرر ان الشرطة تقوم باقامة علاقات اتصال مستمرة حول شؤون الامن الداخلي مع الموظفين الاسرائيليين والاردنيين والمصريين الذين يعينون لهذا الغرض » .

واضاف ان الاتصالات ليست سوى اتصالات تشاورية تنتهي بتوصيات على الشرطة المحلية ان تلتزم بها .

وعلى هذا الضوء يتضح ان « كامب ديفيد » قرر ان يتم التعاون الاسرائيلي ــ الاردني ــ المصري في تخطيط مقاومة « الارهاب » ، اي في قمع الحركة الوطنية الفلسطينية في منطقتي الاحتلال .

والجديد في الامر ان النظام الساداتي مستعد ان يتجاوز مهمة الاتفاق مع الاسرائيليين على التوصيات التي على الشرطة المحلية تنفيذها والمشاركة في عملية قمع مقاومة جماهير الضفة والقطاع للاحتلال .

وهذا يجري على الرغم من ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بيغن عاد واكد في تصريح نشرته «يديعوت احرونوت»، يوم الجمعة الماضي (٢٩ــ٩ــ٧٨) ، ان الدولة الفلسطينية لن تقوم حتى بعد فترة « الادارة الذاتية » الانتقالية .. واذا اعلنتها « الادارة » فلن نسكت على ذلك فهو خرق لاتفاق وقعت عليه اسرائيل .

واضاف انتجميد انشاء المستوطنات في الضفة والقطاع سيستمر خلال ثلاثة اشهر فقط ومن الممكن ان يتم توقيع معاهدة السلام مع مصر بغض النظر عن عدم الانتهاء من ترتيبات اقامة « الادارة الذاتية » .

وطمأن المستوطنين الكولونياليين قائلا انه لن يضطر أي منهم الى مغادرة مستوطنة في مناطق الضفة والقطاع والجولان المحتلة .

وفي الوقت نفسه اعلن كارتر ــ حتى لا يشدد التوتر بين الولايات المتحدة واسرائيل !! ــ ان مسالة فترة تجميد المستوطنات هي موضع بحث بين الطرفين ولذلك لم يرد ان يتطرق اليها في المقابلة الصحفية التي نشرتها «جروزلم بوست» اول امس الاحد ١ــ١٠ــ٧٨ .

السادات ــ بقية

« بالدمقراطية » ... وببرنامجه لتحقيق الرفاه .

وبعد خطابه طلب من مصطفى خليل تشكيل الوزارة الجديدة واعلن ان الرئيس الحالي ممدوح سالم قدم استقالته قبل اسابيع ولكنه طلب منه ارجاء اعلانها حتى الانتهاء من مؤتمر « كامب ديفيد » .

وبعد قليل من القاء خطاب السادات وجه كارتر الدعوة الى كل من مصر واسرائيل لارسال وفدها لبدء مباحثات «السلام» الى واشنطن في الاسبوع القادم .

واعلنت اذاعة اسرائيل ان كارتر وجه الدعوة بعد ان تاكد من موافقة الطرفين عليها .

واضافت الاذاعة ان وزير الخارجية الاسرائيلي موشه ديان سيرئس الوفد الاسرائيلي وسيتوجه حالا الى الولايات المتحدة للاشتراك في دورة الامم المتحدة قبل بدء المفاوضات مع الوفد المصري الذي لم يتقرر تاليفه بعد .

كلمــــة « الاتحــــاد » ــ بقيــــة

والشعوب العربية اشد ثورية وعداء للامبريالية والرجعية العربية . وهي تشحذ اسلحة كفاحها ، ومن اهمها تقوية تنظيماتها الوطنية وتعميق تلاحم فصائلها وفي صفوفها الاولى منظمة التحرير الفلسطينية .

كما ان الامبريالية والرجعية على الصعيد العالمي تفقد موقعا تلو الاخر بغض النظر عن النكسات او الثورات المضادة التي تظهر هنا وهناك ولكنها لا تؤثر على المجرى الثوري العام والبعيد .

ولهذا لن تحتاج الشعوب العربية وبينها الشعب العربي الفلسطيني لا ثلاثين سنة ولا عشرين سنة حتى تحبط التآمر الجديد الذي يواجه جبهة الصمود العربية التي قررت توطيد علاقاتها وتحالفها مع الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية التي تمثل أضخم قوة حاسمة في عصرنا .

ولا جدال في ان وقفة المناطق المحتلة ضد اتفاقات «كامب ديفيد» ورفض رؤساء البلديات والسلطات المحلية مجتمعين « الادارة الذاتية » وتمسكهم بمنظمتهم الوحيدة واصرارهم على اقامة دولة الشعب العربي الفلسطيني المستقلة هي من علائم الساعة .. فلا يمكن اعادة عجلة التاريخ الى وراء باعادة عصر الامبريالية الى عالمنا .. فعصرنا عصر التحرر والانعتاق القومي والاجتماعي.

رجالات المنـــاطق المحتلـــة يعقدون ــ بقيـــة

محمد عبد الجابر ومبارك عبد الهادي ونمر حمد ومحمد عبد الكريم ابو ريان وموسى محمود و د. نقولا فريد عوض وسعيد علاء الدين (وزير اردني سابق) وامين شحاده واحمد عثمان وصلاح الزحيكة وعبد العزيز علي ومحمد خليل قزاز وعبد الله محمد ناصر وكامل عبد كامل ومحمد احمد مشعل وسليم السلمان وجاسر مصلح وجمال شكوكاني وابراهيم ابو غربية وزهير الصوص ومحمود عبد الفتاح عاوضة وحنا موسى قسيس وفهد اسماعيل محمد ومصطفى يوسف الحمد ومحمد يوسف بغدادي وخليل عبد الرحمن وحسين فرح الطويل ويوسف مرار وابراهيم الدقاق وحجازي رشيد ومحمود موسى عمر وعبد الله عودة الرجوب واسحق النتشة وعلي خير الدين ومحمد ابو غربية وعدنان داغر ومالك عفيف الحاج ابراهيم وزكي المالكي وابراهيم عايش وحسني جلاد ويوسف فرحات وعرفات البرغوثي وعبد الرؤوف ابو عصب .

هذا وانزل مؤتمر القدس الوطني وبيانه الحازم ضربة قاسية بمخططات متآمري « كامب ديفيد » الذين بنوا آمالهم على تطبيق « الادارة الذاتية »! ومارسوا ضغوطا شديدة على سكان المناطق المحتلة لهذا الغرض .

فشل المحاولات الامريكية

هذا .. وفي يوم الجمعة الماضي تلقت المحاولات الامريكية ضربة اخرى من القوى الوطنية في المناطق المحتلة . اذ افشلت الاجتماع الذي دعا اليه الفرد اثرتون ، مبعوث الرئيس الامريكي الخاص الى المنطقة .. لشرح اتفاقي « كامب ديفيد » ، فقد قاطع جميع رؤساء البلديات والشخصيات الوطنية الاخرى هذا الاجتماع ولم يحضره سوى قلة اكثرهم من المترددين المعروفين بتماثلهم مع النظام الاردني او ميلهم للتعاون مع الاحتلال وحتى هؤلاء اعلنوا لاثرتون بوضوح انهم لا يمثلون سوى انفسهم .

وصرح حكمت المصري ، احد الذين اجتمعوا مع اثرتون ، بانه افهمه بوضوح .. « اننا غير مؤهلين للدخول في المفاوضات مع الاسرائيليين . فنحن هنا لسنا الكل ولسنا دولة قادرة على التفاوض .. ولا نعطي لانفسنا موقعا او مركز المسؤولية مثل الملك حسين وياسر عرفات ، ولن نكون بديلا للقيادة السياسية للشعب الفلسطيني».

الاتحاد
٩ شارع الحريري
ص. ب. ١٠٤
تلفون ٧/٥١١٢٩٦-٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية ــ حيفا
مطبعة «الاتحاد» التعاونية ــ حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ ــ حيفا

اجتماع انتخابي كبير تعقده « الجبهة » في ابو سنان

ابو سنان ــ تحت شعار : « من اجل كسب الرئاسة واكثرية في العضوية للجبهة » ، عقدت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في ابو سنان مهرجانا انتخابيا ضخما حضره اكثر من ٣٠٠ انسان بحضور وفود الجبهات الدمقراطية من القرى الشقيقة كفرياسيف ، يركا وجديدة وذلك يوم الاربعاء ٩\٢٧ في نادي « الاخوة » .

افتتح المهرجان احمد سعد عضو سكرتارية الجبهة فقال : ان هذا المهرجان يعقد في ظروف سياسية حرجة اذ تحاول الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية تمرير مخطط التآمر الثلاثي الذي تم في « مخيم التآمر « في كمب ديفيد » على شعبنا العربي الفلسطيني الذي نحن جزء منه » . واضاف انالسلطة والرجعية في قرانا تحاول طمس جوهر المعركة الانتخابية والاستفادة من الوضع السياسي الحالي . واكد ان « القضية المطروحة اليوم امام جماهيرنا في هذه المعركة الحاسمة هي الاختيار بين امرين اما انجاح منفذي سياسة السلطة وايصالهم الى ادارة المجلس المحلي لكي يخدموا باخلاص ليس مصالح الاهالي وانما تنفيذ مؤامرات السلطة ضد جماهيرنا ، واما ايصال رئاسة واكثرية للجبهة تتصدى لمؤامرات السلطة وتجند الاهالي وتوحدهم دفاعا عن مصالحها ومستقبل تطورها » .

ثم تحدث عضو سكرتارية الجبهة السيد عيسى فارس خوري فقال انه بعد مرور ثلاث دورات انتخابية كنت خلالها دائما مندوبا لقائمة «النهضة» المستقلة اعلن بكل سرور واعتزاز عن اندماج قائمة النهضة ودخولها في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في ابو سنان وذلك لسببين . اولا : البرنامج الواضح والمحدد لهذه الجبهة والذي يخدم مصلحة القرية والجماهير العربية في بلادنا . وثانيا : الادارة الحكيمة والقيادة السليمة لهذه الجبهة التي عملت المستحيل وفتحت المجال لكل الاطراف في قريتنا من اجل الوحدة والعمل بثقة واحترام متبادل .

ثم تحدث السيد محمد فياض عضو سكرتارية الجبهة مؤكدا بان « جبهتنا في ابو سنان شكلت من العناصر الشريفة من كافة الطوائف في ابو سنان والجبهة ستبقى دائما مفتوحة امام كل العناصر الغيورة على مصالح ابو سنان وأهاليها » .

اما الشاب سلمان مرزوق ، عضو سكرتارية الجبهة ، فقد أكد في كلمته بان « الطريق الوحيد للصمود والتصدي وخدمة اهالي قريتنا هو طريق الجبهة » واضاف ، « نحن نعتز بجبهتنا التي تضم في صفوفها الشباب الواعي الدرزي والمسلم والمسيحي » .

وتحدث الدكتور يوسف مطانس ، عضو سكرتارية الجبهة ، مؤكدا أهمية «توحيد صفوف القرية من كل العائلات والطوائف والفئات لصد مؤامرة السلطة وخدمة مصلحة الاهالي » .

وقال طلال موسى ، عضو سكرتارية الجبهة ، في كلمته : « اننا نرفض شعار التفرقة الطائفية والعائلية التي تقف ورائهما السلطة . فهذه السلطة عندما تهوي بكرابيجها تضرب شعبنا وتسلب الارض او تفرض التمييز فانها لا تفرق بين مسلم ومسيحي ودرزي او بين عائلة فلان وفلان ، والذي يسرق الارض في بيت جن وكسرى هو نفس السارق الذي يمد يده لنهب اراضي ابو سنان وعرابة وسخنين وتحويل اهاليها الى لاجئين كاخوتهم من كويكات وعمقا والبروة وغيرها . ولهذا مهم جدا ان نتوحد في وجه السلطة ومن كل العائلات والطوائف لانجاح الجبهة » .

ثم تحدثت السيدة تمام نصرة باسم حركة النساء في الجبهة فاكدت اهمية نشاط ودور النساء في العمل السياسي واهمية تجندهن من اجل انجاح الجبهة وبأن نساء ابو سنان سيكن في قلب المعركة الانتخابية الى جانب الجبهة .

وعن شباب « الجبهة » تحدث عضو سكرتارية شباب الجبهة ، الشاب يوسف جميل بربارة مؤكدا تجند الشباب لكل الاعمال من اجل انجاح الجبهة ، وان الشباب هم جيل المستقبل . وانه في سبيل ضمان المستقبل الافضل والدفاع عن مصالح الشباب وضمان تطورهم ثقافيا واجتماعيا ورياضيا فلا طريق في قريتنا غير ايصال ادارة دمقراطية للمجلس المحلي .

وتحدث في هذا الاجتماع الاديب سلمان ناطور ، عضو لجنة المبادرة الدرزية ، فنقل تحيات التضامن من الاهالي والشباب التقدمي في دالية الكرمل وعسفيا . وتحدث عن التمييز والاضطهاد ضد الجماهير العربية الدرزية والسياسة التمييزية التي تتبعها السلطة للتفريق بين ابناء الشعب الواحد .

وعن الجبهة القطرية تحدث الرفيق جمال موسى ، سكرتير منطقة عكا للحزب الشيوعي ، حيث قدم كلمة سياسية قوية وشاملة فاضحا جوهر التآمر الذي تم في « كامب ديفيد » ضد الشعب العربي الفلسطيني وضد حركة التحرر الوطني العربية والتقدمية في منطقة الشرق الاوسط ، واهمية التصدي لهذا التآمر . واكد « ان سلاما لا يعترف باقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل ، ولا يقر انهاء الاحتلال من كل المناطق المحتلة ، سلاما كهذا ليس بسلام ويؤدي الى كوارث جديدة » . كما اكد ان « وحدة اهالي ابو سنان من كل طوائفها وعائلاتها وفئاتها اهم بكثير من كل الكراسي في المجلس المحلي . ولهذا فجبهتنا تضع امام اعينها اولا وقبل كل شيء وحدة جماهيرنا في ابو سنان وغيرها لصد تآمر السلطة وللصمود في المعارك المقبلة لافشال مخططات السلطة ضد شعبنا . ولهذا فوجود جبهة عريضة توحد اهالي ابو سنان وتدافع عن مصالحهم وتصل الى الادارة ، أمر مهم جدا » .

وانتهى الاجتماع كما بدأ بحماس وبعزيمة ، واصرار على نصر البواسنة في ١١/٧ القادم .

الشبيبـــة الشيوعيـــة في المثلـــث تستعـــد لمعركـــة الانتخابـــات

الطيبة ــ لمراسلنا ــ عقدت لجنة منطقة المثلث للشبيبة الشيوعية اجتماعها يوم الاحد ١٩٧٨/٩/٢٤ في الطيبة . ترأس الاجتماع واداره الرفيق جمال احمد خضر .

وقدم الرفيق غازي شبيطة سكرتير منطقة الحزب في المثلث بيانا سياسيا وافيا شرح فيه اخر التطورات السياسية في العالم والمنطقة وفي بلادنا .

وشرح واقع معركة الانتخابات واهميتها في هذه الظروف .

ثم قدم الرفيق مريد فريد سكرتير منطقة الشبيبة في المثلث بيانا تنظيميا .

بعد ذلك جرى نقاش حي اشترك فيه اكثرية اعضاء لجنة المنطقة . وقد قام الحاضران بتلخيص النقاش. ثم اتخذت القرارات التنظيمية والسياسية التالية :

١ ــ دعوة جميع فروع المنطقة للاجتماع السنوي والوصول اليه بمزيد من المكاسب .

٢ ــ شجب المؤامرة الامريكية ، الاسرائيلية ، المصرية في مؤتمر « كامب ديفيد » التي ترمي الى الصلح المنفرد مع مصر السادات ، ومن اجل تخليد الاحتلال ودوس حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

دعوة جماهير الشعب والشباب لافشال محاولة السلطة في زرع روح الياس بين جماهيرنا .

٣ ــ استنكار قانون امنون لين العنصري ، ودعوة كل الشرفاء وكل الشباب والطلاب ، للنضال ضد هذا القانون وقبره في المهد .

٤ ــ التنديد بهجوم السلطة وقرار المحكمة بطرد اهالي قرية المفجر بالقوة من اراضيهم والمطالبة بتعويضهم تعويضا عادلا على الاضرار التي لحقت وما زالت تلحق بهم .

٥ ــ دعوة جماهير الشباب ، العمال والطلاب ، لدعم وتقوية الجبهات والتحالفات الدمقراطية التي يشترك فيها الحزب وانجاحها في انتخابات السلطات المحلية .

جبهة ام الفحم الدمقراطية تبدأ العمل الانتخابي

ام الفحم ــ لمراسلنا ــ لبى المئات من الأصدقاء والرفاق ، نشيطي الجبهة ، الدعوة لحضور الاجتماع الموسع الاول الذي عقد ، يوم السبت ٩/٣٠ ، في نادي الحزب .

افتتح الاجتماع عضو المجلس المحلي الرفيق محمود محمد قاسم داعيا الحضور للاستعداد للمعركة من اجل تحقيق النصر .

ثم قدم الرفيق « ابو العفو » عضو المجلس تقريرا وافيا عن نشاطات المجلس الدمقراطي خلال السنوات الاربع الماضية ، والانجازات الحيوية التي تم تنفيذها خلال هذه الفترة . ثم اعلن عن قيام الجبهة الدمقراطية الموسعة المؤلفة من قائمة الجبهة في المجلس وقائمة رئيس المجلس الحالي السيد محمد مصطفى محاميد واخرين من خيرة ابناء ام الفحم عمالا ومثقفين .

وانتخبت هيئة ادارية للجبهة لتقود المعركة الانتخابية .

✻ للتصدي للسياسة العنصرية
✻ وردا على مشروع قانون امنون لين العنصري
✻ وتعبيرا عن تمسكنا بحق شبابنا في التعلم والعمل

★

اتحاد الطلاب العرب في البلاد

يدعو جماهير شعبنا وطلابنا الى المشاركة في الاجتماع الاحتجاجي القطري الذي سيعقد في المركز الثقافي البلدي في الناصرة ، يوم الاحد ٧٨/١٠/٨ الساعة الرابعة بعد الظهر .

★

اللجنة التحضيرية في كفرياسيف وابو سنان

ندعو جمهور الطلاب في القريتين ابو سنان وكفرياسيف لحضور الاجتماع الاحتجاجي ضد اقتراح قانون امنون لين العنصري والممارسات العنصرية ضد الطلاب العرب في الجامعات وذلك يوم الاربعاء ٧٨/١٠/٤ الساعة ٥٬٠٠ مساء في نادي السلام في كفر ياسيف .

يتكلم في الاجتماع : ممثلو اتحاد الطلاب العرب .